



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM  
**كلية الأدب العربي والفنون**  
*Faculté de Littérature Arabe et des Arts*



## قسم الفنون البصرية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية  
تخصص: إدارة الأعمال الفنية و الثقافية

### تسيير المعهد الموسيقي

بإشراف الأستاذ:  
- د. بن يلس

من إعداد الطالب:  
بن كعبوش هوارية  
بن عولة رزيقة

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ(ة)
-----------------	----------------	---------------------

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خير المرسلين

و الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه . الحمد لله الذي أعاننا و يسر لنا الطريق لبلوغ هدفنا و إتمام ما قدره لنا عز و جل

أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل أساتذة قسم الفنون دون استثناء و إلى جميع القائمين و الساهرين على تنظيم و إدارة الجامعة . و الشكر الخاص لكل أستاذ قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد و إلى الأساتذة المشرفين و المؤطرين

# هذآء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي الغاليين  
الذان كانا لي سندا و حافظا قويا طيلة مشواري الدراسي و طيلة  
حياتي . و إلى كل أفراد عائلتي و أقاربي .

و أهديه إلى كل أصدقائي و أحبائي من قريب أو من بعيد الذين لو  
ذكرتهم لامتألت صفحات بأسمائهم المحفوظة في ذاكرتي .

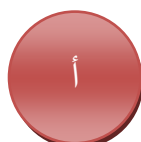
و إلى كل من كان له الفضل في تعليمي منذ نعومة أظفاري

و إلى كل من مد لي يد العون طيلة حياتي حتى من أبسط  
الأشياء

و إلى كل من يقدر العلم و يسعى للتعلم و إلى كل معلم و  
أستاذ

و الحمد لله رب العالمين

# مقدمة



## مقدمة

مما هو معروف أن الفن وجد مع وجود الإنسان و قيل أنه فطرة ولدت في الإنسان و قيل أيضا أن الفن مبتكر من قبل الإنسان ، و بالرغم من اختلاف هذه الآراء و أخرى عن كيفية نشأة الفن و كيفية تشعبه و تطوره عبر العصور إلا أننا نجد أنفسنا اليوم في عالم أساسه الإبداعي هو الفن بشتى أنواعه و مجالاته ، فقد احتل الفن مكانة كبيرة في حياة المجتمعات و أصبح معيارا ثقيلًا في قياس الحضارات و جزءا لا يتجزأ من حياة أي فرد سواء في التعليم أو العمل و ما إلى ذلك من نواحي الحياة و بوصول الفن إلى هذه القيمة ، أنشأت مؤسسات ترعى و تهتم بالفن و كل في مجالها الفني من مسارح و متاحف و دور السينما و دور الثقافة .

المعهد الموسيقي وهي المؤسسة التي تشمل العديد من مجالات الفنون أي أنها هي الأم و الأساس لبناء ثقافة موسيقية لأننا و من التسمية فقط نفهم ماهية هذه المؤسسة و نفهم هدفها و دورها السامي في المجتمع ، هي مرآة تعكس ثقافة و إبداع كل شعب و كل حضارة ، ففيها تقام و تحتضن جميع أنواع النشاطات الفنية الموسيقية و تعمل على تنميتها و إظهارها في أحسن مظهر ، و في هذه الدراسة المتواضعة اخترنا أن ندرس النشاطات الموسيقية وطرق تسييرها و مدى تأثيرها على الفرد الجزائري من ناحية الحس و التذوق الفني .

### ● الإشكالية:

ما هي علاقة التسيير بالمعهد الموسيقي ؟

لا نتوقف عند هذا الحد، بل تكلمت هذه الإشكالية بعلامات استفهام، أتت من تشابك وتداخل بين جملة من التساؤلات:

- ما هو دور الإدارة والتسيير في رقي المعهد الموسيقي؟

- ما تعريف التسيير ؟ وما هو تعريف الثقافة؟ وأيضا ما هو تعريف المعهد

الموسيقي ؟

### ● أهمية الدراسة:

إن الأهمية الأساسية لهذا البحث تتأتي في مسار الجهود الرامية لسد النقص الواضح في الدراسات العلمية والأكاديمية، لتناول موضوع المعهد الموسيقي ، و تطورها، و هذه

## مقدمة

الدراسة ستكون خطوة للتعريف بأهم النقاط الفاصلة في التعريف بالثقافية وكذا التسيير والربط بينهما .

### ● أسباب اختياري للموضوع:

وقد كان سبب اختياري بهذا الموضوع هو ميول ذاتية أهمها اهتمامي بمجال إدارة وتسيير منشأة المعهد الموسيقي ، وثانيا اهتمامي بالحفاظ على الهوية الثقافية وكذا التراث الموسيقي ، كما الغموض الذي يحيط بهذا الموضوع نظرا لنقص الإلمام الكامل للكثيرين به خاصة في الجزائر حيث أن الدارس للبحوث يحس أن هناك العديد من النقاط الغامضة والمبهمة الخاصة بالموسيقى وطرق تسييرها ودورها في الحفاظ على التراث، وبالرغم من كثرة ما يكتب في مجال الموسيقى إلا أن المعهد الموسيقي ما زال لم يأخذ حظه في مكتباتنا، لذا فقد قررت تسليط الضوء على هذا الموضوع .

### ● الأسباب والدوافع الموضوعية:

أما الأسباب والدوافع الموضوعية لبحثي هي محاولة لفهم طرق تسيير المعهد الموسيقي في الجزائر، لذا فالحديث عن المعهد الموسيقي يتطلب التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدارة والتسيير والثقافة والمعهد الموسيقي، مما يستدعي التساؤل عن نمط التواصل بين هذه العناصر و الجمهور المتابع لها، الأمر الذي يفترض طرح عديد إشكاليات من حيث التسيير الجيد للمنشأة الموسيقية، التي تبحث في أساليب معالجة و تقديم الموسيقى في مراحلها المبتدئة، كما لا ننسى كيفية مساهمة الإدارة والتسيير الثقافي في إنجاح المعهد الموسيقي، وإبراز معالم الموسيقى في الجزائر.

### ● أهمية البحث:

## مقدمة

إن لهذه الدراسة أهمية بارزة إذ أنها تسعى إلى إيصال الفكر الثقافي للمتلقي ، من أجل الحفاظ على الموروث الثقافي في بلدنا، لاسيما انه شبه منعدم مع العلم أن هناك الكثير من المعاهد الموسيقية في الجزائر..

لذا فالدراسة تسعى إلى توضيح كيفية تسيير المعهد الموسيقي وكيفية الحفاظ على التراث الثقافي الموسيقي وكذا إمكانية التسيير الجيد له.

### • الصعوبات:

و أبرز الصعوبات التي واجهتني في مرحلة البحث هي قلة المصادر و ذلك بسبب قلة البحث في هذا المجال و ندرة المؤلفات فيه ، و التي و إن وجدت تعذر الوصول إليها لعدم توفرها في المكتبات الجامعية ، ولهذا اكتفيت بالنزر القليل الذي تمكنت من الوصول إليه بعد مشقة التنقل و الترحال بين البيت والمكتبة ، و على الرغم من ذلك سعينا إلى انجاز هذا البحث من أجل سد النقص الواضح في الدراسات العلمية و الأكاديمية في دور التسيير في الحفاظ على المعاهد الموسيقية . و نرجو بالإضافة إلى ذلك أن يكون هذا لبنة جديدة في مجال الدراسة إدارة الأعمال الفنية، وليستفيد و يستند عليه الطلبة و الباحثون في مجال السياحة و الثقافة وكذا الفن.

### • هيكلية البحث:

حتى نتمكن من التعرض لموضوع الدراسة بطريقة سلسلة وبمنهجية، تم الاعتماد على الطريقة الأنجلوسكونية والقائمة على الفصول و هذا نظرا لسهولة ووضوحها، بوضع مقدمة وتقسيم الدراسة لثلاثة فصول وفيما يلي التفاصيل:

✓ **الفصل الأول:** ماهية التسيير والثقافة و جزء إلى مبحثين:

-المبحث الأول: ماهية الثقافة

-المبحث الثاني: ماهية التسيير

### وختم الفصل بخلاصة

✓ أما بالنسبة للفصل الثاني : مدخل إلى الهيئات الفاعلة في مجال النشاط الثقافي وقد قسم إلى مبحثين.

✓ أما بالنسبة للفصل الثالث : فهو عن عبارة عن فصل تطبيقي بعنوان المعاهد الموسيقية وطرق تسييرها. حيث تطرقت إلى بعض المنشآت والمعاهد الموسيقية

واختتمت البحث بخاتمة حملت نتائج البحث.

# الفصل الأول:

## ماهية التسيير و الثقافة

- المبحث الأول: ماهية الثقافة
- المبحث الثاني: ماهية التسيير

### الفصل الأول: ماهية التسيير و الثقافة

#### تقديم:

إن الفن موجود مع الإنسان كذا أنه فطرة ولدت في الإنسان ، أيضا أن الفن مبتكر من قبل الإنسان ، و بالرغم من اختلاف هذه الآراء و أخرى عن كيفية نشأة الفن و كيفية تشعبه و تطوره عبر العصور إلا أننا نجد أنفسنا اليوم في عالم أساسه الإبداعي هو الفن بثتى أنواعه و مجالاته ، فقد احتل الفن مكانة كبيرة في حياة المجتمعات و أصبح معيارا ثقيليا في قياس الحضارات و جزءا لا يتجزأ من حياة أي فرد سواء في التعليم أو العمل و ما إلى ذلك من

نواحي الحياة و بوصول الفن إلى هذه القيمة ، أنشأت مؤسسات ترعى و تهتم بالفن و كل في مجالها الفني من مسارح و متاحف و دور السينما و دور الثقافة .

ومما هو معروف أن لكل مجال تسيير خاص به حيث أن للثقافة و الفن أيضا تسيير محكم خاص به ولذا سوء نتطرق هذا الفصل إلى تعريف الثقافة وكذا التسيير.

## المبحث الأول: ماهية الثقافة

## 1- مفهوم الثقافة

## • لغة :

- يعود أصل كلمة ثقافة في اللغة العربية مأخوذ من فعل ثقف بضم القاف و كسر ها، وللقل ثقف معاني كثيرة، ومن هذه المعاني:
- الحنق و الفطنة: ثقف الرجل أي أصبح حانقا و فطنا.
  - سرعة أخذ العلم و فهمه نقول: ثقف الطالب المعلم، أي فهمه بسرعة.
  - التهذيب و التأديب نقول: ثقف المعلم الطالب، أي هذبه و أدبه
  - تقويم المعوج من الأشياء نقول: ثقف الصانع الرمح أي سوى اعوجاجه.
  - إدراك الشيء و الحصول عليه كما أشار الله تعالى في قوله: " و اتقوهم حيث ثقفتموهم" حيث ذكر القرطبي سنة 1967 في تفسيره أن ثقف في الآية الكريمة تدل على الأسر و العدو فيكون المعني: تأسروهم.و تقدرون عليهم و تغلبونه

## • اصطلاحا :

إن الثقافة من المفاهيم من المفاهيم في العلوم الاجتماعية و بشكل خاص في ميدان الأنثروبولوجيا، و قد أدى شيوع استخدامه في ميادين كثيرة إلى ظهور معان متعددة، فيستخدم أحيانا للدلالة على مستوى من التحصيل في العلوم و الفنون و الأدب، كالقول فلان إنسان مثقف، أو على جانب من الثقافة. كما قد يستخدم الوصف فئة، المتعلمين في المجتمع، نقول "المتقون". و قد شاعت مثل هذه الاستخدامات العامة لما تتضمنه الكلمة و أصولها من عملية للإدراك و التظم و المعرفة، و ذلك بما يتضمن فعل قف، و كذلك الأصل اللاتيني Colère كأصل للمصطلح Culture أما الاستخدام العلمي، كما هو لدى الأنثروبولوجين و أغلبية علماء العلوم الاجتماعية فيعني بمضمون العلم السلوك المتعلم، أو مجموع حصيلة ما يتعلمه الإنسان و خبراته المتركمة التي يمكن أن تنتقل اجتماعيا. بصورة أدق، وبناء على ما

جاء من المفاهيم، يمكن القول أن الثقافة تعني جميع أنواع السلوك المتعلم و المتوقع في المجتمع، فيشمل المعنى العمران و الأدوات والوسائل إنتاجها، كما يتضمن النظم و المعتقدات و أنواع المعرفة و الفنون و الآداب و القيم و المعايير و التقاليد و العادات و الأعراف، أي كل ما أنتجه الإنسان او تبناه ضمن حياته الاجتماعية. و لعل تعريف تايلر Tylor برغم قدمه من أفضل ما قدم إذ يعرف الثقافة بأنها، "حصيلة الكل المركب من المعرفة، و المعتقدات و الفنون، و الأخلاقيات و القانون و العادات، و جميع القدرات التي اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع". أما رالف "لينتون" Linton ، و الذي جمع مئات التعاريف للمفهوم فقد عرف الثقافة بأنها "حاصل مجموع المعرفة و الاتجاهات و أنماط السلوك المشتركة و المنقولة بين أعضاء مجتمع معين. أما "ميرر سكوفيتش Herskovits" فقد اكتفى بالقول أن الثقافة هي "الجزء البيئي الذي صنعه الإنسان"، و مهما اختلفت المفاهيم فإنها تشير إلى حياة جماعة أو مجتمع، ولا يقتصر معنى المفهوم على الإلمام بالمعرفة و الفنون و الآداب، بل يشمل جميع ما أنتجه لإنسان في حياته الاجتماعية من معان و قيم و وسائل إنتاجية و تنظيمية)<sup>1</sup>

كما عرفت الثقافة بأنها تلك الكل الذي يشمل على: الأدوات و سلع المستهلكين، و القواعد القانونية لكافة الجماعات الاجتماعية، و الأفكار و الحرف الإنسانية، و المعتقدات و الأعراف. سواء كانت الثقافة بسيطة جدا أي بدائية، أو كانت على أعلى درجة من التعقيد و التطور، فإنها تعتبر مادية في جانب منها، و إنسانية من جانب، و روحية من جانب ثالث، و يكون الإنسان بواسطتها متمكنا من التغلب على المشكلات الملموسة التي تواجهه. تلك المشكلات التي تظهر نتيجة طبيعة لأن الإنسان له حاجات عضوية مختلفة، و أنه يعيش في بيئة تعتبر أفضل صديق له لأنها تمدّه بالمواد الأولية الخام اللازمة لحياته كما أنها تعد أخطر عدو له لما تنطوي عليه من قوى معادية كثيرة. ' و اعتمادا على هذا التعريف، ذهب

<sup>1</sup> - د إبراهيم عثمان- مقدمة في علم الاجتماع- دار الشروق للنشر و التوزيع- ط1- 1999- ص155.

مالينوفسكي Malinowski إلى القول بان: "نظرية الثقافة" ينبغي أن تبني على حقيقة بيولوجية. فالكائنات البشرية هي أساسا أجناس حيوانية، أي أنها عرضة لظروف و عوامل أولية ينبغي أن تشبع من أجل المحافظة على البقاء النوع و استمراره. كذلك فإن الإنسان يخلق، أثناء قيامه بعمل الأشياء المصنوعة من خلال قدرته على إنتاجها، بيئة ثانوية. هنالك سلسلة من العمليات المتضمنة في هذا الكل الثقافي و هي: أن إشباع الحاجات العضوية أو الأساسية للإنسان و للجنس البشري هو المطلب الضروري و المفروض على كل ثقافة.

2- أن المشكلات التي تخلقها حاجات الإنسان إلى التعدية، و الإنجاب و الصحة لا بد أن تحل. و يتم ذلك بواسطة خلق بيئة جديدة، أو ثانوية، أو اصطناعية مصنوعة من قبل الإنسان.

3- أن تلك البيئة، التي ليست أكثر و لا أقل من الثقافة ذاتها، لا بد من إعادة إنتاجها باستمرار، و تعزيزها، و إرادتها.

4- يخلق كل ذلك ما يمكن وصفه بأنه معنى جديد، ذلك المستوى الذي يتوقف على المستوى الثقافي للمجتمع المحلي، و البيئة، و فاعلية الجماعة. غير أن وجود هذا المستوى الجديد للحياة يعني أن ثمة حاجة جديدة تظهر، وان هناك مستلزمات أو محددات جديدة تفرض على السلوك الإنساني. و من الواضح أن التراث الثقافي لا بد و أن ينتقل من كل جيل إلى الجيل الذي يليه، ذلك التراث الذي يتكون من أساليب و آليات طابع تعليمي و تربوي معين لكل ثقافة، و نظام عام و قانون يتحتم تعزيزهما طالما أن التعاون مثل في حقيقة الأمر جوهر كل إنجاز ثقافي. كذلك فإنه ولا بد أن توجد في كل مجتمع ترتيبات لتفسير العرف، و الأخلاق، و القانون. و فضلا عن هذا و ذاك، فإن القاعدة المادية للثقافة تحتاج دائما إلى تجديد و تعزيز، و لهذا يتعين وجود شكل أو آخر من أشكال التنظيم الاقتصادي في أكثر

الثقافات بدائية<sup>2</sup> إذا يلعب مفهوم الثقافة Culture دورا بارزا في مختلف العلوم الإنسانية و خاصة العلوم الاجتماعية Sociologie و علم الإنسان Anthropologie و علم الإدارة Management و علم النفس Psychologie و تهتم أحد فروع علم النفس بدراسة الثقافات المختلفة ويتخذها محورا لاهتمامه و هذا هو علم الأنثروبولوجيا الثقافية Anthropologie Culturelle و بما كانت السمة الغالبة لهذا العلم تؤكد الإطار الثقافي كما تطور من الماضي إلى الحاضر فإن فرعا جديدا قد ظهر أخيرا هو ثقافات المستقبل Future culture لتضيق بعدا جديدا لأهمية هذا المفهوم في الحياة العملية حاضرا أو مستقبلا و للثقافة مفهوم واسع و كبير وصعب الوصول إلى تعريف له يحمل كل معاني المختلفة، فهناك تعريفات كثيرة و من بين المفاهيم الشائعة و المعرفة ستقوم باستعراض البعض منها و هي كالآتي:

### تعريف 01:

عرف " كلما تريك Kilpa Trick الثقافة أنها: "هي ما صنعتها يد الإنسان و عقله من أشياء و مظاهر في البيئة الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الإنسان، أو ما اكتشفته و كان له دور في العملية الاجتماعية<sup>3</sup>

### تعريف 02:

<sup>2</sup> د. سامية محمد جابر - دار النهضة العربية - بيروت، لبنان - ط1 - 2003 - ص128.  
<sup>3</sup> د. سامية حسان الساعاتي الثقافة و الشخصية "بحث في علم الاجتماع الثقافي - "دار النهضة العربية للطباعة و النشر. سروت. ط2 - 1938 - ص 35.

الثقافة عند تايلور Taylor " و هو اول من عرف الثقافة عام 1871 في كتابه الثقافة البدائية، الثقافة عنده هي: "ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة و العقيدة و الفن و الأخلاق و القانون و العادات و غيرها من القدرات التي يتحصل عليها الإنسان بصفته عضواً في المجتمع<sup>4</sup>.

## 2- مفهوم النشاط الثقافي :

لكل ثقافة عادات ومناسبات ومظاهر تعبر من خلالها عن نفسها، وما الأنشطة الثقافية إلا شكلاً من الأشكال التي تجسد المضمون الثقافي للمجتمع أو لفئة منه، بحيث يكون التعبير عن القيم وأصول العادات نابعاً عن قيمة معنوية وتراثية أصيلة، وليست مادية أو تجارية، فالأنشطة الثقافية على تنوعها تعتبر غاية بحد ذاتها. وتظهر هذه الأنشطة الثقافية في العديد من الجوانب الاجتماعية و المجالات الثقافية للمجتمع مثل الاحتفال بالمناسبات الوطنية و الدينية و المناسبات المرتبطة بهوية المجتمع، و كذا إحياء التظاهرات الدولية و المعارض الوطنية و الدولية، كمعرض الكتاب الوطني و الدولي و معرض اللوحات الفنية أو الأفلام أو الموسيقى بتنوعها .

أما بالنسبة للأماكن التي تجرى فيها فعاليات هذه الأنشطة الثقافية فهي تختلف باختلاف طبيعة النشاط الثقافي أو التظاهرة الثقافية، فيمكن أن تكون في دور الثقافة و هي الوعاء الذي يجمع الأنشطة الثقافية أو المسارح بأنواعها أو دور السينما و حتى في بعض الأحيان تتوسع النشاطات الثقافية لتجرى في الساحات العمومية المخصصة لذلك مثل الملاعب الرياضية وغيرها .

## 3- الوسائط الخاصة بالنشاطات الثقافية :

<sup>4</sup> د. محمد ابر شمرة. د. ثائر احمد همارى- الثقافة و طاصرها. مكتبة المجتمع العربي للنشرة التوزيع. الأردن ط1- 2008. ص.18



مفهوم التنمية لا يقتصر على تنفيذ المشاريع الإنتاجية والخدمية بل يهتم كثيرا ببرامج التوعية الثقافية والسكانية التي تركز على تنمية وعي الإنسان باعتباره غاية التنمية ووسيلتها. ويتحمل مسؤولية المشاركة في مواجهة التحديات ونجاح برامج التنمية على مستوى الوحدة الإدارية وعلى المستوى الوطني وقد أدى غياب الاهتمام بهذا النوع من البرامج إلى ضعف اهتمام السكان بسياسة الدولة وتوجهاتها بل أدى ذلك في غالب الأحيان إلى إضعاف ثقة المواطن بالدولة وهذا الضعف يساهم فيه موظف الدولة الذي يمثلها ويقوم بتنفيذ سياستها تجاه المجتمع. فإذا كان سلوكه ضعيفا في وسط المجتمع الذي يعمل فيه، فإنه يعكس نفسه سلبا على الدولة وهيبتها، والعكس إذا كان سلوكه جيدا فإنه يفرض هيبة الدولة وقوتها واحترام المواطن لها ولسياستها الاقتصادية والاجتماعية. ومنه توجيه المجتمع وحمايته من مظاهر الانحراف وخلق وعي اجتماعي مبني على التعاون والشراكة بين أفراد المجتمع وتحسيسهم بمسؤولياتهم تجاه الدولة والمجتمع وتحويلهم من الموقف المنفرج واللامبالاة إلى موقف الشراكة والتفاعل والمسؤولية أمام التحديات التي تواجه الوطن والمجتمع و برامج التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها المجتمع والدولة. وتمثل برامج التوعية الثقافية في هذه المرحلة ذات أولوية وأهمية كبيرة.<sup>6</sup>

### ● أهداف الثقافة :

- المساهمة في اتخاذ القرارات الصحيحة

يمكن للمتعلّمين والمثقفين اتخاذ القرارات الصحيحة أكثر من غيرهم، فهم أكثر قدرة على التمييز بين الحقائق والأساطير، وأكثر معرفة بسلبيات الأمور وإيجابياتها المختلفة، مما يمكنهم من حل المشكلات المجتمعية أو الخاصة وعلاجها بالشكل الصحيح

<http://althawah.ye/archives/326298>

- المساعدة على التفكير المنطقي

تساهم الثقافة بشكل مباشر على قدرة الإنسان في التفكير بعقلانية ومنطقية أكبر، كما وتتيح له قدرة التحدث وإبداء الرأي حول مختلف القضايا ودعم آرائه بالأدلة والحجج الموثوقة، وتنمي تقبله للآراء المختلفة وسماع الآخرين

- جعل المجتمع مكاناً أفضل

بالتأكيد إنّ انتشار الثقافة والتعلم في المجتمع يجعل منه مجتمعاً صالحاً وأكثر تحضراً، حيث يدرك أفرادها بشكل كامل القواعد النمطية والتي يجب الالتزام بها، ويتجنب العادات والتقاليد الغير مبررة، مما يساهم في تنمية الناس وتقدمهم

- التعرف على العالم

فالثقافة تتيح للفرد الإطلاع على العالم بأسره، وسماع أخباره، ومعرفة جديده، والتعرف على الثقافات المختلفة، وتتيح للفرد التعرف على العلوم الأيديولوجيات المختلفة، والعلوم الإنسانية، والفلسفية، والتعلم من العلماء العظام في العالم، والنقل عنهم.

- تطوير المهارات وتحقيق الأهداف

يستطيع المثقف أن يضع أهدافاً واقعية من خلال عملية تفكير منطقية، وتطبيق ما تعلمه، واكتسبه من خبرات في سبيل تحقيقها، وإنجازها بأسلوب صحيح، كما بإمكانه إجراء الدراسات اللازمة وجمع المعلومات بشكل منهجي للوصول للاستنتاجات الواقعية.

يعتبر البعض الثقافة بأنها نشاط ممل وينظرون إليها نظرة سلبية، لكنّ الثقافة في الواقع هي رحلة ممتعة يمكن من خلالها التعرف على أشياء جديدة وخبرات مختلفة، واكتشاف اهتمامات جديدة وممارستها، كما تتيح التفاعل مع الآخرين بشكل فعّال.

أحد أهم مزايا الثقافة هي أنها تجعل الفرد متميزاً عن غيره، مما يكسبه احترام مختلف أطياف المجتمع وحصوله على الإعجاب مقارنةً بغيره، فالثقافة تمكن الفرد من معرفة نفسه بشكل أفضل مما يزيد لديه الثقة بنفسه ويرفع مكانته بالمجتمع

### • أهمية الثقافة :

إنّ للثقافة أهمية كبرى متمثلة في ما يلي:

- إنجاز وحدة متكاملة ومتجانسة بين أفراد المجتمع.
- إيجاد التقاطعات والميول والاهتمامات المشتركة بين أفراد المجتمع.
- تشكيل الطابع القومي والتراث الذي يُميّز أبناء المجتمع عن غيرهم من المجتمعات.
- تمكين الكيان الاجتماعي ودعم تماسكه.

## المبحث الثاني: ماهية التسيير

## 1- نبذة تاريخية حول التسيير :

التسيير قديم قدم الإنسان نفسه، فقد أخذ بالظهور بصورة معينة و بدرجة معينة منذ قام الإنسان بتحديد أهداف معينة و العمل على تحقيقها .

فالتاريخ اليوناني القديم و كذا الإمبراطورية الرومانية يقدمان الكثير من الأدلة على المعرفة التسييرية و خاصة في مجالات القضاء و عمليات الحكومة و تنظيم الجيش و مع تطور المعاملات الاقتصادية و ظهور الشركات التجارية خاصة في إيطاليا في القرن 15 و انتشارها بعد ذلك في أوروبا حيث كانت هناك نظرة أكثر تطورا لمفهوم الإدارة و التسيير خاصة بعد استعمال الوسائل الكمية مثل: المحاسبة، و إدارة الأعمال و القواعد المالية في البنوك، و قد ساهم العديد من الرجال في هذه الحركة و هم الذين يطلق عليهم رواد الإدارة الأوائل أمثال –أدام سميث –أول من حاول وضع القواعد الحديثة للإدارة و التنظيم، و استمرت هذه المحاولات بأعمال – تايلور – (1856-1915) بالولايات المتحدة الأمريكية حول تقسيم العمل و تنظيمه، أعمال – فايول – (1814-1925) بفرنسا حول الإدارة و تنظيم المؤسسات و تقسيم الوظائف و غيرها.

وكانت هذه الأعمال بداية الإعداد للتسيير العقلاني كفرع خاص من العلوم ذو الطابع الاقتصادي و الاجتماعي و التقني بقصد متابعة الأعمال مما كون عدة اتجاهات و مدارس تنظيمية و إدارية ركزت على جانب المؤسسة و المنظمة بشكل أوسع و انطلقت من التنظيم بمعناه العام إلى معنى الإدارة الحديثة.

## مفهوم التسيير :

للتسيير مفهوم واسع اختلف تحديده من قبل الاقتصاديون، مما جعل من الصعوبة الوصول إلى تعريف شامل له يحوي كل المعاني المختلفة، و حتى يمكننا الإلمام بمعنى التسيير سنقوم باستعراض بعض تعاريفه الشائعة المعروفة .

## الاصطلاحى:

: لقد ظهرت بعض الاختلافات بين الباحثين والفقهاء الاقتصاديين في تعريف التسيير تبعا للحقبة الزمنية (بتعدد التيارات الفكرية) وكذا اختلاف تخصصاتهم ووجهات نظرهم ، ومن بين التعريفات الاصطلاحية:

**تعريف 01:**

التسيير مجموعة من الآليات أو الميكانيزمات المنتجة لتحديد مسار منظمة دون أن تتناظر هذه الأخيرة و أهدافها .

**تعريف 02:**

يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية و المادية و المالية قصد تحقيق الأهداف المسطرة، و تتم هذه الطريقة حسب سيرورة التخطيط،التنظيم،الإدارة و الرقابة للعمليات .<sup>7</sup>

**تعريف 03:**

تعرفه الموسوعة الاجتماعية «Encyclopédie of the social science» أنه العملية التي يمكننا بواسطتها تنفيذ غرض معين و الإشراف عليه كما يعرف التسيير أيضا بأنه الناتج المشترك لأنواع و درجات مختلفة من الجهد الإنساني الذي يبذل في هذه العملية و مرة أخرى فإن تجمع هؤلاء الأشخاص الذين يبذلون معًا هذا الجهد في أي منشأة يعرف بإدارة المنشأة».<sup>8</sup>

**تعريف 04:**

تعرف الإدارة على أنها عملية التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، والرقابة التي تمارس قصد حصول المنظمة على الموارد البشرية و المادية و المالية و المعلوماتية، مزجها و توحيدها و تحويرها إلى مخرجات بكفاءة لغرض تحقيق أهدافها و التكيف مع بيئتها .

**تعريف 05:**

<sup>7</sup> عبد الرزاق بن حبيب (اقتصاد المؤسسة - ديوان المطبوعات - 2000 - ص 103 .

<sup>8</sup> جميل أحمد توفيق : ادارة الأعمال دار الجامعات المصرية - 1970 - ص 9 .

عرفه تايلور Taylor بأنه علم مبني على قوانين و قواعد وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية.<sup>9</sup>

## 2- المبادئ العامة للتسيير

حسب الفقهاء الذين يدرسون علم الإدارة أو التسيير، فإن المبادئ الأساسية لهذا العلم هي: التخطيط، التنظيم، التنسيق، القيادة و أن كل مبدأ له علاقة بالمبادئ الأخرى .

### المبدأ الأول: التخطيط

**1- مفهوم التخطيط :** كلمة التخطيط من الكلمات ذات المعنى الواسع، فيعتبره البعض اصطلاحاً شاملاً له منفعته المؤكدة و الذي يمتد مضمونه العام من الاعتبارات الفلسفية

الواسعة إلى التفاصيل الدقيقة المحددة، و هناك من يفكر في التخطيط كنشاط محدد، بينما البعض الآخر يعتقد انه جزء من كل شيء تقريبا يقوم به الشخص .<sup>10</sup>

و إن انتقلنا إلى تعريف التخطيط نجد عدة تعاريف نذكر منها :

### تعريف 01:

التخطيط من اكثر المصطلحات استعمالاً في وقتنا الحالي، وهو من مميزات العصر، فالتخطيط عبارة عن التكهن بالمستقل و الإعداد له و اتخاذ العدة لمواجهة، و التخطيط عملية تقوم بها لتسيير الحقائق التي يتضمنها موقف من المواقف، و تحديد العمل الذي يتخذ على ضوء هذه الحقائق مع تفصيل الخطوات التي تتبع في إطار المهام الموكلة لمنشأة من المنشآت لتحقيق الأهداف المرسومة.<sup>11</sup>

### تعريف 02:

التخطيط هو التقرير سلفاً بما يجب عمله، كيف يتم و متى و من الذي يقوم به .<sup>12</sup>

### تعريف 03:

<sup>9</sup> د. خليل الشماخ مبادئ (دار المسير للنشر والتوزيع - عمان 1999 ص 1.  
<sup>10</sup> محمد الطيب العلوي : التربية والادارة بالمدارس الجامعية (دار النشر قسنطينة - سنة 1982 ص) 72.  
<sup>11</sup> مرجع سابق، ص 72.  
<sup>12</sup> المرجع نفسه، ص 73.

يقول هنري فايول: أن التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الإستعداد لهذا المستقبل .<sup>13</sup>

## 2- أهمية التخطيط :

التخطيط يشكل الأساس الذي تقوم عليه كل الأعمال المستقبلية للإدارة، فلا شك أن المدير يعرف كل الأمور الآتية: ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق النتائج المرغوبة؟ ما هي الأهداف التي تحدد؟ و ما هي النتائج التي يجب الوصول إليها فالمدير يكون متأكد لحد كبير من تحقيق الكثير لمنشأته .

يساعد التخطيط على التغلب على عدم التأكد و التغيير: إن المستقبل بما يحويه من عدم تأكد و تغيير يجعل التخطيط ضرورة من أهم الضروريات.

نتركيز الإنتباه على الأغراض: نظراً لأن التخطيط يوجه كله نحو تحقيق أهداف المنشأة فمجرد القيام بالتخطيط يؤدي على تركيز الإنتباه على هذه الأهداف.

نناكتساب التشغيل الاقتصادي: يعمل التخطيط على تخفيض التكاليف بسبب اهتمامه الكبير بالتشغيل الكفاء و التناسق في العمليات التي يمكن رؤيتها بوضوح عند مستوى الإنتاج

## 3- خطوات التخطيط :

إن القائم بعملية التخطيط يعتمد على الكثير من الاعتبارات منها الأخذ بعين الاعتبار مميزات و خصائص المنشأة، رغبات أعضاء الإدارة العليا، الظروف المعينة خارج المنشأة و التي تؤثر على عملياتها، فعلمية التخطيط ليست سهلة فحسب، و بالتالي على المخطط أن يتبع أسساً سليمة و مدروسة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تحديد الأهداف الواجب تحقيقها .
- توضيح سمات العملية .
- توفير و جمع المعلومات و الأرقام اللازمة لذلك .
- تحليل المعلومات و ترتيبها .
- مراعاة التسلسل في حلقات التخطيط .
- تعيين المراحل الزمنية لكل مرحلة من مراحل العملية .

<sup>13</sup>المرجع نفسه، ص74.

• مواعيد التنفيذ و برامجه .

و من خلال ما سبق يمكن القول أن التخطيط عبارة عن مبدأ أساسي يرسم حالة المؤسسة في المستقبل، و يهتم الأشخاص، المؤسسات، الدولة، و أن أي مؤسسة تتجاهل هذا المبدأ لا يتصور أنها ستحقق الأداء الجيد و بدونه لا يكون التنظيم المناسب، لأن هذا الأخير عبارة عن إخراج ما تم تخطيطه إلى حيز الوجود و من أجل هذا نرى أن المخططين يأخذون حذرهم و يحتاطون جدا في مخططاتهم و يحدد فايول شروطاً معينة لبلوغ الخطة أهدافها بدقة و هي أربعة: الوحدة، الاستمرارية، المرونة و الدقة .

**المبدأ الثاني: التنظيم :**

1- مفهوم التنظيم: له العديد من التعاريف سنذكر أهمها أو البعض الشائع منها :

**تعريف 01:**

هو إقامة علاقات فعالة للسلطة بين العمل و الأشخاص و أماكن العمل بغرض تمكين الجماعة من العمل مع بعضها بكفاءة -جورج تيري -<sup>14</sup>

**تعريف 02:**

يقول Louis Allen أن التنظيم هو عملية تحديد و تجميع العمل الذي ينبغي أدائه، مع تحديد و تفويض المسؤولية و السلطة و إقامة العلاقات لغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكثر فاعلية لتحقيق الأهداف .<sup>15</sup>

**تعريف 03:**

هنري فايول: التنظيم هو إمداد المنشأة بكل ما يساعدها على تأدية وظيفتها: من المواد الأولية، رأس المال، الأفراد، و تستلزم وظيفة التنظيم من المدير إقامة العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض و بين الأشياء بعضها ببعض .<sup>16</sup>

**2- عناصر التنظيم :**

**أ- الفرد و الوظيفة :**

<sup>14</sup>مرجع سابق، ص47.

<sup>15</sup>المرجع نفسه، ص48.

<sup>16</sup> - سليمان الطماوي ، المرجع السابق ص 42.

إن هيكل أي تنظيم إداري يتكون من مجموعة من الموظفين و الوظائف، تعرف الوظيفة بأنها مجموعة من الواجبات و المسؤوليات التي تحددها السلطة المختصة و تتطلب فيمن يقوم بها مؤهلات و شروط معينة .<sup>17</sup>

أما الموظف فهو الشخص الذي يشتغل و يقوم بالوظيفة لإيفائها حقوقها و واجباتها و كلما ارتفع المنصب تطلب من شاغله مؤهلات و شروط تتناسب مع المسؤوليات الموكلة إليه، فالتنظيم يقوم بالتنسيق بين الوظيفة و الموظف في خطوات تدريجية .

### ب-تكوين الوحدات الإدارية :

إن كانت الوظيفة هي الخطوة الأولى من كل تنظيم إداري فإن الخطوة الثانية هي تكوين الوحدات العاملة من العدد المناسب من الوظائف المتناسقة ووفقا لمقتضيات و تقسيم العمل<sup>18</sup>.

### ج-الهيئات الرئيسية التنفيذية :

نقصد بها الجهات الإدارية المختصة بتحقيق الأغراض الأصلية التي قامت من أجلها المؤسسة .

د-الهيئات الفنية المساعدة:تملك هذه الهيئات حدود اختصاصها أن تصدر القرارات، فهي إدارات عاملة، لا تقدم خدماتها للجمهور مباشرة و إنما تقدمها لتسهيل عمل الإدارات الأخرى دون أن تهتم بتحسين العمل داخل هذه الإدارات .

### و-الهيئات الإستشارية :

هي تلك الهيئات الإدارية التي تقوم أصلاً لمساعدة الهيئات التنفيذية الرئيسية، فمن هذه الناحية تشبه إلى حد ما الهيئات الفنية المساعدة، لكن تختلف عنها في وظيفتها حيث أنها تنحصر في الإعداد، التحضير، البحث ثم تقديم النصح للجهات الإدارية التي تصدر القرار .

## 3- فوائد التنظيم :

<sup>17</sup> محمد الطيب العلوي : التربية والادارة بالمدارس الجامعية (دار النشر قسنطينة 1992 ص 80.

<sup>18</sup> جميل أحمد توفيق: المرجع السابق ص363.

إن أهم فائدة للتنظيم هي جعل كل عضو من أعضاء التنظيم يعرف ما هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بأدائها، فعمل كل عضو محدد، و من ثم يمكنه التركيز على الوفاء بما هو مطلوب منه، فالتنظيم في هذه الحالة يؤدي إلى التقليل من سوء الفهم و الخلط بالنسبة لما يقوم به .

و يحقق التنظيم الفعال استخدام للطاقات البشرية و المادية و يأتي هذا من حقيقة أن التنظيم يعمل على إقامة و موازنة العلاقات السليمة بين العمل المحدد و الأشخاص القائمين به و التسهيلات المادية بحيث يمكن الفوز بالتحقيق الفعال والاقتصادي للعمل .

### المبدأ الثالث: التنسيق :

#### 1- تعريف التنسيق :

هو الجانب المشرف للتنظيم الحسن و هو ما جعل البعض من الإداريين لا يفرقون بين التنظيم و التنسيق و لا يضعون حاجزاً بينهما لما لهما من الأهمية الموحدة و منه فالتنسيق هو كالمعملية التي يمكن للرئيس بواسطتها وضع ترتيب ينظم الجهد الجماعي لمرءوسيه و ضمان وحدة العمل في سبيل الوصول إلى الأهداف المشتركة.<sup>19</sup>

#### 2- أسس التنسيق :

إن مهمة التنسيق دقيقة لذا لا بد من اتباع عدة خطوات :

توضيح الأهداف من العمل الذي يقوم به كل موظف .

تحديد نوع العمل لكل موظف .

توضيح الصلاحيات لدى كل فرد .

تسهيل الاتصالات بين العناصر ذات المهام المتقاربة .

إيجاد جو عام من التعاون و الإحترام .

توعية الموظفين بدور كل واحد منهم و مسؤولياته في العمل المنوط به .

التغلب على التناقضات و الآراء الفردية و تحويلها من عناصر تنفيذية إلى عناصر تكامل.

<sup>19</sup>محمد فركوس : الموازنات القديرية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 ص 4.

تمراجعة التنظيم من حين إلى حين، حيث يصبح التنسيق من أصعب الأمور لو أخلل التنظيم في إدارة من الإدارات.

### المبدأ الرابع: القيادة:

#### تعريف القيادة:

القيادة الإدارية هي روح الإدارة العامة فحياة المنظمة كم يقول الأستاذ -هوايت- أن القيادة لا تنبعث من الهيكل الذي تقوم عليه بل تتوقف أولاً و قبل كل شيء على خصائص إدارية.<sup>20</sup>

إن حسن القيادة يتوقف على مدى كفاءة الجهاز الإداري و دور القيادة لا يقتصر فقط على إصدار الأوامر و التأكد من قيام المنظمة بواجبها في حدود القانون، بل يمتد إلى القائمين بالعمل حيث يجب أن تغرس في نفوسهم حب العمل باقتناع و روح التعاون بالعمل المشترك، و بهذا تكون القيادة الإدارية ناجحة.

"يفكر البعض في القيادة كمهارة يمكن إعطاؤها للآخرين " .<sup>21</sup>

كما يرى الدكتور جميل أحمد توفيق أن القيادة هي نشاط التأثير على الناس لكي يعملوا برغبتهم على تحقيق الأهداف المرغوبة.

### 3/ خصائص التسيير

1- أن التسيير هو نشاط إنساني يتكون من وظائف تشكل مع بعضها البعض عملية التسيير فالتسيير نشاط فريد من نوعه ويختلف عن باقي الأنشطة الإنسانية الأخرى لكونه يتميز بالشمول والترابط ويساعد ترابط النشاط وشموله على ظهور ما يعرف بوظائف التسيير ، إن النظر إلى النشاط الإداري كعملي تساعد على تحليله ، تصنيفه ووصفه في وظائف أو مهام تتولاها جماعة من الناس يطلق عليهم المسيرون.

2- يشكل التسيير حلقة دائرية تبدأ بتحديد الأهداف أي التخطيط وتنتهي بالرقابة فلا يجوز أن نعتبرها تنتهي عند الرقابة ، فالرقابة لا بد أن تكشف عن وجود انحرافات وتصحيح هذه الانحرافات لا بد أن يطلب إجراء تعديلات جذرية أو طفيفة على السياسات والإجراءات وغيرها من الخطط ، بمعنى أن الرقابة تعود من جديد للتخطيط.

<sup>20</sup> يوسف قليلي واخرون:فعالية مراقبة التسيير في المؤسسة الانتاجية الجزائرية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2002، ص14.

<sup>21</sup>المرجع نفسه، ص15.

3- تختص الإدارة بتحقيق أهداف معينة تتفق عليها جماعة من الناس حيث أن العمل الأساسي للتسيير أو الإدارة هو توجيه جهود جماعة من الناس يجتمعون مع بعضهم البعض دون هدف لا يتطلب وجود إدارة وإنما تصبح الإدارة ضرورية مع وجود الأهداف التي يسعى المجتمعون إلى بلوغها ، فلا بد فرد ما بتنسيق وتوجيه جهود أفراد الجماعة وذلك هو قلب العمل الإداري وجوهره .

4- يعتبر التسيير ( الإدارة ) جهاز المؤسسة ، وبالتالي عملية منتجة يتم بواسطتها الحصول على السلع ،الخدمات ،المنافع والفوائض الاقتصادية والاجتماعية ، إبتداءا من الموارد البشرية و المالية للمؤسسة.

5- إن الإدارة تختص بالعنصر الإنساني في العمل : يتفق الكتاب على أن الإدارة تختص بالإنسان في موقع العمل أو الإنسان كعامل وأن هدفها هو إنجاز العمل ورجال الإدارة ينظرون إلى الإنسان ككيان ديناميكي متحرك له دوافعه وإشباعاته وهذه الدوافع والإشباعات هي التي تثيره وتتحكم فيما يظهره من سلوك، والإدارة تتعامل مع هذا السلوك بل هي طرف فيه ولا يمكنها الانفصال عنه.

6- إن الإدارة لا تظهر إلا مع وجود العمل الجماعي: إن الإدارة تختص بتوجيه الإنسان في موقع العمل لكي يتناول مع غيره من بني الإنسان لتحقيق أهداف معينة غير أنه إذا كانت هذه الأهداف يمكن تحقيقها بجهود فرد واحد فليس هناك حاجة للإدارة.ولكن من النادر أن يتمكن فرد واحد من إنجاز أهداف الأعمال وحده فلا يوجد فرد واحد يجمع بين كل التخصصات المطلوبة الأمر الذي يتطلب جهد جماعة من الناس يتميزون في تخصصاتهم ويصبح عمل الإدارة في هذه الحالة هو التوجيه والتنسيق بين هذه التخصصات.

7- يعتبر التسيير علما لأنه يقوم على استخدام الأسلوب العلمي في معالجة المسائل معتمدا في ذلك على التقنيات والطرق الكمية وما يتطلب تطبيقها من استعمال مكثف للحاسوب سواءا تعلق الأمر بتخطيط الإنتاج، تخطيط الاستثمار، دراسة السوق أو تحليل شبكات النقل أو التحليل المالي... الخ.

8- يعتبر التسيير فنا لأنه يتطلب اللجوء إلى التقدير والمحكمة الشخصية قصد معالجة الجوانب غير الكمية لعملية التسيير وعلى رأسها الجوانب الإنسانية.

9- يعتبر التسيير مهنة لأنه يحقق المعايير المتعارف عليها كتراكم المعارف والخبرات عبر الزمن وتحمل المسير الممتن للمسؤوليات الاجتماعية وتحليه بأخلاقيات المهنة.

4/ المسير و وظائف التسيير:

## مفهوم المسير:

أوجد الباحثون عدة تعاريف للمسير منها:

### تعريف 01:

يقول دروكر أن المسير هو هيكل المجتمع حيث أن هذا الأخير لا يتحدد بالأغلبية و لكن بالقيادات.<sup>22</sup>

حسب هذا التعريف فإن المسيرين هم فئة قليلة تسيير الأغلبية بحيث يساهمون في توفير الجو المناسب الذي يتم فيه استغلال الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين و تنظيم الإجراءات في عدة مجالات.

### تعريف 02:

الفقهاء الذين يدرسون علم الإدارة يرون أن المسير هو القائد الإداري الذي يقوم بأعماله من خلال الآخرين، إذ أنه مخطط و منسق و مراقب لجهود الآخرين بغية تحقيق هدف مشترك.

### تعريف 03:

المسير هو ذلك العنصر الحيوي القادر على قيادة العمل الإداري و توجيه الأنشطة الإدارية جميعها إما نحو الإنجاز و النجاح أو الفشل و الدمار.

## دور المسير و وظائفه:

ليكون المسير ذو فعالية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة عليه بتأدية بعض الأدوار و الوظائف الموكلة إليه و للمسير حسب العمل عشرة أدوار مكن ترتيبها في ثلاثة مجموعات رئيسية هي: التفاعلية، المعلوماتية، القرارية.<sup>23</sup>

### 2-1 - الأدوار التفاعلية (العقلانية)

تستهدف سير العمل بصورة منتظمة و تتمثل فيما يلي:

<sup>22</sup>-الهاشمي فيشيش-رسالة ماجستير في تحليل الخطاب موسوعة بالفضاء عند محمود درويش-جامعة السنييا-وهران-2011-2012.

<sup>23</sup>المرجع نفسه ص17.

**الواجهة:**

يقصد بها إعلام و إفهام الآخرين بأن المسير هو الممثل و صاحب الأمر في وحدته.

**القائد:**

يعمل على توعية و توجيه المرؤوسين، و يحفزهم باتجاه إنجاز العمل.

**حلقة وصل أو رابط:**

يعتبر المدير وسيطاً أو همزة وصل بين وحدته و المسيرين الآخرين أي أنه يركز على العلاقات الأفقية مع المسيرين في المنظمة من أجل تحقيق التعاون.

**2-2- الأدوار المعلوماتية أو الإعلامية:**

دورها الحصول على معلومات و إيصالها إلى الجهات المعنية و تتضمن:

**الملتقط (المراقب) :**

يحصل على معلومات تفيد في تسيير شؤون وحدته.

**الموصل (المرسال) :**

يقوم بإرسال المعلومات المحصل عليها إلى أفراد المنظمة.

**المتحدث (الناطق باسم المنظمة) :**

و ذلك من الجهات الرئيسية أي صاحبة النفوذ في الداخل و الخارج.

**تجميع و تحليل البيانات:**

تجميع البيانات سواء داخل المنظمة ثم القيام بتحليلها لتوصل إلى خلاصة ذات معنى للعملية الإدارية.

**2-3- الأدوار القرارية ( التقريرية )**

تتمثل هذه الأدوار في اتخاذ القرارات و تتكون من أربعة أطراف:

**المنظم و رب العمل:**

يبادر إلى التغيير و التعديل بعد معرفته و رصده للمشكل.

**المعالج:**

يتفادى المشكلات قبل وقوعها و في حالة وقوعها يعمل على حلها بتوزيع الموارد المتاحة للمؤسسة.

**المفاوض:**

يقوم بإبرام العقود و قبول الإلتزامات و تقديم التنازلات و هنا يجدر بنا الإشارة إلى أن اختصاص المسير هو الذي يحدد له الدور الذي يجب عليه تأديته فمثلا مسؤول الإنتاج يعتمد على الأدوار التقريرية أما مسؤول المبيعات فيعتمد على الأدوار التفاعلية أما المستشار فيعتمد على الأدوار المعلوماتية.

**وظائف المسير**

قسمت إلى أربعة وظائف و هي كما يلي:

**التخطيط:**

التخطيط في المنظمة عمل ذهني موضوعه الترتيبات التي يفكر فيها المدير في حاضره مستفيداً من ماضيه كي يواجه بها ظروف مستقبلية لتحقيق أهدافه.<sup>24</sup>

و بهذا يتبين لنا أن التخطيط ينطوي على اختيار الأهداف و السياسات و البرامج و الإجراءات و ذلك بإحكام، لغرض تطويع المستقبل المجهول لإرادة المدير قدر المستطاع.

**التنظيم:**

تتضمن وظيفة التنظيم تجهيز المنظمة بالموارد البشرية و المادية و المعلوماتية و المالية و بناء العلاقات بين مختلف الوظائف و الأفراد كما تتضمن إنشاء هيكل مقصود للأدوار عن طريق تمييز و تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف المرغوبة.

**التوجيه و القيادة:**

التخطيط و التنظيم لوحدهما لا يكفيان لإتمام و تحقيق الأهداف فمن خلال التوجيه و القيادة يستطيع المسير إرشاد مرءوسيه و الإشراف عليهم.

<sup>24</sup>مرجع سابق، ص75.

## الرقابة:

من خلال هذه الوظيفة يقوم المدير بمراقبة الأنشطة لكي تسير الخطط الموضوعة و من أهم مكونات هذه الوظيفة قياس النتائج الفعلية و مقارنتها مع الخطط.

## وظائف التسيير:

قسم فايول Henri Fayol ووظائف التسيير إلى ما يلي:

## 1- الوظيفة الفنية:

و تشمل كأهم إدارة، إدارة الإنتاج و تقوم هذه الإدارة بجميع الأعمال الفنية الخاصة باستخدام عناصر الإنتاج و وضع الخطة الكاملة للصنع، و ما يتعلق به من آلات و أوامر و احتياجات.

## خلاصة الفصل

إشتمل هذا الفصل على بداية بتعريف الثقافة لغة و اصطلاحا استنادا إلى نظريات بعض الفلاسفة و الفنانين باختلاف إطارهم الزمكاني ، قم تم التطرق إلى الجانب المؤسساتي من ناحية مجالات الفنون في الأنشطة الثقافية و مدى تنوعها و اختلافها حسب نوع و اختصاص المؤسسة فمثلا الأنشطة المحتضنة من دور الثقافة تختلف عن الأنشطة التي تكون في المتاحف ، و في الجانب الآخر تمت دراسة تأثير هذه الأنشطة على الأفراد سواء من الناحية الاجتماعية أو السلوكية و التعليمية و حتى الثقافية . عودة إلى التسيير و المؤسسات القائمة عليه من حيث الإدارة و التنظيم و التسيير لإنتاج عمل فني أو نشاط ثقافي ما ، و مدى تأثير هذه الأخيرة على الفرد و المجتمع من ناحية بناء و عي ثقافي و حس فني مشبع .

# الفصل الثاني: مدخل إلى الهيئات الفاعلة في مجال النشاط الثقافي

الفصل الثاني : مدخل إلى الهيئات الفاعلة في مجال النشاط الثقافي

المبحث الأول:

1. دور المعاهد ودور الثقافة و فاعليتها في جذب المتلقي على اختلاف  
مستوياته

تعتبر الثقافة كمفهوم من أهم المواضيع المتطرق لها في العلوم الاجتماعية و العلوم التربوية لما تنطوي على مجموعة السلوكيات و المعارف المكتسبة من قبل الأفراد . للثقافة دور فعال في المجتمع و اثر مهم على الفرد كونها احد أشكال الابتداع البشري التي تربط الأفراد بأشكالها المتنوعة و لأغراض شتى لتسلية كانت أو لمشاركة حس فني ، الثقافة قاعدة

أساس لبناء الحضارة في أي مجتمع ، وجاء فيها معنى : الإقامة في الحضر . والحضارة عكس البداوة ، وهي مرحلة سامية من مراحل التطور الإنسانية ومظاهر الرقي العلمي والغنى الأدبي والاجتماعي في الحضر المبنية على التواصل وعليه يمكن اعتبار الثقافة من أهم النشاطات المركزية والجاذبة للمتلقي بغض النظر عن خلفيته الفكرية والاجتماعية .

### • تعريف المتلقي و مستوياته :

#### مصطلح التلقي :

يوضح "ياوس" في كتابه معنى المصطلح المشكل لتسمية نظريته الجديدة، (( "بأن مفهوم "التلقي" هنا معنى مزدوج يشمل الاستقبال (أو التملك) والتبادل معا)).<sup>1</sup> اكتسب مصطلح التلقي بعده التداولي في بعض الأنظمة الثقافية، منه من تداوله بمصطلح الاستقبال، نقد استجابة القارئ، و غيرها من المصطلحات، ويعود هذا الإشكال إلى تداول هذا المصطلح من بيئة إلى أخرى، فإذا رجعنا إلى المعاجم الأجنبية الفرنسية والانجليزية نجدتها تتفق على أن التلقي هو الاستقبال والترحاب والاحتفال.<sup>2</sup> يعرف (( "أولريش كلاين" ( Ulrich ) Klein مصطلح "التلقي" في " معجم الأدب" قائلا: « يفهم من التلقي الأدبي – بمعناه الضيق – الاستقبال ( إعادة إنتاج ، التكيف والاستيعاب ، التقييم النقدي ) لمنتوج أدبي، أو لعناصره بإدماجه في علاقات أوسع » فالتلقي نزوع إدراكي يتهيأ لاستقبال الموضوع الجمالي ))<sup>3</sup> أما المدرسة الأميركية تطلق على التلقي مصطلح الاستجابة، و منه فإن (( الاستقبال والاستجابة مفهومين لصيقان بنظرية التلقي، ومن الصعب فصل أحدهما عن الآخر، وهو إحدى المشكلات التي وقع فيها النقد الجديد المعني بالتلقي والاستجابة ))<sup>4</sup>. تُرجمت نظرية التلقي Theory Reception إلى النقد العربي ترجمت عدة؛ منها ترجمة "رعد عبد الجليل جواد" حيث عنون مؤلف "روبرت هولب" Holippe- Ropert بعنوان "نظرية الاستقبال"، بينما ترجم "عز الدين إسماعيل" الكتاب نفسه بمصطلح "نظرية التلقي"، كما اختار "حسين الواد" ترجمتها إلى "جمالية التّقبل". أما "نبيلة إبراهيم" فقامت بتسميتها بـ : "نظرية التأثير والاتصال" كما جاء في مجلة فصول، وبالنسبة "المحمود عباس عبد الواحد" فعنده "قراءة النص وجماليات التلقي"، ونجد إلى جانب هؤلاء "سامي إسماعيل" الذي بدوره يسميها في كتابه "جماليات التلقي". هذا يؤكد على صعوبة الفصل بين المصطلحات الدالة على التلقي، الاستقبال، التّقبل ، التأثير، القراءة، وتكاد تكون تسميات متعددة لاسم واحد ومصطلحات متداخلة تستقي أصولها من مصدر مشترك.

<sup>1</sup> هانز روبرت ياوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر: رشيد نبحو، مشورات المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط1، 2004م، ص101.

<sup>2</sup> ينظر: محمد بوحسن، نظرية التلقي والنقد العربي الحديث، ص14، 15.

<sup>3</sup> حبيب مونسى : فلسفة القراءة وإشكالية المعنى ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، وهران ، الجزائر ، [د ط ] ، 2000، ص 342.

<sup>4</sup> محمد المبارك: استقبال النص عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 9009، ص27.

### مستويات المتلقي :

تتعدد مستويات التلقي عامة حسب تنوع الخلفية الفكرية و الاجتماعية و الفنية للمتلقي، كون كل عمل أو نشاط ثقافي يحمل رسالة موجه إلى فئة معينة من المجتمع من أجل دراستها أو الإشارة إليها. وعلي نذكر:

- ذوي الخبرة أو المختصين في الميدان : و هم عامة أصحاب الأعمال الفنية ، النقاد، و أهل الاختصاص من أدباء و دارسين للفن والنشاط الثقافي و كل من لديه خلفية فنية أو خبرة في النشاط الثقافي .

- العامة بمختلف الفئات العمرية : وهم الأفراد الغير منخرطين في أي عمل فني من كبار و مرافقين و أطفال الذين يمكن اعتبارهم من أهم الفئات تلقيا للعمل الفني وأكثر حساسية كونهم الفئة المستهدفة من قبل الفنانين و القائمين على النشاطات الثقافية بهدف توعيتهم و لتنمية الحس الفني لديهم و غير ذلك من الأهداف المسطرة من قبل الفنانين و القائمين على النشاط الثقافي .

## 2- أهم المجالات الثقافية التي تساير المجتمع الجزائري

للثقافة و النشاط الفني صلة وطيدة مع المجتمع كون هته الأخيرة احد الركائز الأساسية نحو النمو والتطور، فهي تشمل كل عناصر الحياة العامة لشعب من الشعوب بما يسوده من عقائد و عادات و نظم تربط الأفراد بروابط القربى و دروب التسلية و المتعة و تعكس مدى تطور و انفتاح الأفراد على الأعمال ذات الطابع الإبداعي المعاصر و التمحور حول الحياة العامة و الواقع المتعايش . تتميز الثقافة الجزائرية عامة بالازدواجية متبينة بذلك التراث الثقافي القديم و الجانب المعاصر الحديث . و من أهم المجالات المتماشية مع المجتمع الجزائري مجموعة الأنشطة الفنية و الثقافية التالية :

**الموروث الثقافي التقليدي:** يشمل الموروث الثقافي التقليدي على كل ما له صلة بالتراث عامة و يتميز التراث الجزائري بالاختلاف و التنوع فذكر على سبيل المثال :

- الموروث المكتوب: يشمل كافة المؤلفات الأدبية، والدينية، والرحلات التاريخية، والتاريخ المكتوب.

- الموروث الماديّ: يشمل العمران القديم، والزخارف التراثية، والأعمال اليدوية، والمساجد، والقصور، والقلاع.
- الموروث الرمزيّ: وشمل الشعر، والقصص، والغناء الفلكلوري، والألعاب، والحكايات.
- الموروث الوطني : و يشمل مجموعة الاحتفالات بالأعياد الوطنية و الانجازات القومية ذات الطابع التاريخي و أحياء لكل ما له صلة تاريخية بالوطن .

### النشاط الثقافي المعاصر في الجزائر :

يشمل الجانب الثقافي الجزائري المعاصر على النشاطات الثقافية الناتجة عن الاحتكاك بالحضارات و الثقافات الغربية و المتمثل في :

المسرح ، الفنون التشكيلية ، الاوبرا ، السينما ، المعارض الفنية ، الملتقيات الثقافية و مجموعة التحديثات المتطرق لها في شتى الأنشطة الفنية و الثقافية .

و من أهم مظاهر تطور الجانب الثقافي و الفني في الجزائر الاعتماد على التكنولوجيا في إنتاج ، تسيير و نشر الأعمال الفنية و الثقافية عن طريق الوسائل الحديثة المتمثلة في التلفزة ، السينما و دور العرض و استخدام شبكات الانترنت للتسويق و الإشهار و نشر المحتوى الفني و الثقافي . و من مظاهر المعاصرة في الجانب الفني و الثقافي في الجزائر المشاركة في المسابقات العالمية في مختلف المجالات و احتضان مختلف المهرجانات الوطنية بحضور مختلف البلدان ، مما يعكس تفتح الجانب الفني و الثقافي الجزائري نحو مختلف مصادر الإبداع المحلية والغربية .

### المبحث الثاني :

#### 1. تجليات النشاطات الثقافية على الفرد والمجتمع الجزائري

للنشاطات الثقافية اثر كبير على الفرد و المجتمع كون هذه الأخيرة محور أساسيا لتنمية المواهب و تحفيز ذوي الإبداع وكذلك يمكن اعتبارها مصدر من مصادر الترفيه ، تساعد هته النشاطات بصفة أو أخرى على تطوير الذات كونها مبنية على التواصل البناء ،فأي عمل فني أو نشاط ثقافي يحمل رسالة أو فحوى المراد به معالجة موضوع ما اجتماعيا كان او فرديا ، ومنه يمكن القول أن النشاطات و الأعمال الثقافية لها أفاق معرفية تنعكس على الفرد و المجتمع .

- أثر النشاط الثقافي على الفرد : للثقافة و الفن اثر بليغ على الفرد ويمكن القول أن هته الأخيرة لها انعكاسات تهذب الفرد و تحفزه نحو الأفضل ويمكن إحصائها كالاتي
- زيارة المعارض الفنية وحضور المهرجانات الثقافية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمعدل تحسين الصحة العقلية وحب العمل التطوعي والطمأنينة الحياتية.
- ارتياد حفلات الموسيقى الكلاسيكية يزيد معدل الرضي في الحياة وحب التطوع ويسهم في تحسين الصحة العقلية و الجسمية.
- قراءة الكتب لها أثر مشابه فقد وجد أنها مرتبطة بمعدلات الصحة العقلية والجسمية، والرضي عن الحياة أكثر من تلك المعدلات الموجودة لدى أولئك الذين لا يمارسون مثل هذه النشاطات الفنية.<sup>5</sup>
- أثر النشاط الثقافي على المجتمع :

للفنون و النشاطات الثقافية أثر بارز في المجتمع فهي تدفع الأفراد نحو التغيير و تحفز الأداء المبتكر و يمس هذا التغيير خاصة أسلوب الحياة بطريقة أو أخرى و عليه نذكر بعض الآثار الأساسية للفن و النشاط الثقافي على المجتمع :

- تعزيز قدرات التعلم وتعزيز الإبداع.
- تعزيز قيم التنوع وإثرائه وتشجيع التعددية.
- التأثير على القيم المرتبطة بالخيارات السياسية والاجتماعية التي تعزز تعاون المجتمع.
- معالجة الاختلافات بين الثقافات من خلال الحوار والرمزية المؤثرة والخبرة المشتركة التي تطرحها الفنون.
- الدفاع عن مبادئ حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية ودورها في خدمة الأفراد.<sup>6</sup>

## 2. المجالات البارزة و المؤثرة في الحس الفني للفرد

<sup>5</sup>: <https://mawdoo3.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%87%D8%B0%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF>

<sup>6</sup> <https://sotor.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/>

يعتبر الفن من الإرث الإنساني الحضاري الذي ورثناه عبر الحقب الحضارية المختلفة منذ الإنسان البدائي و من أقدم المواضيع المدروسة عبر الزمن الشيء الذي ولد ما يمكن الإطلاق عليه عبارة النقد الفني ، و هي محاولة المتلقي فهم الرسالة أو المضمون من العمل الفني أو النشاط الثقافي . ومنه نذكر مراحل استيعاب أي عمل فني و هي كالتالي :

- الفنان، الموضوع ، العناصر البصرية في الفن ، الأسس البصرية في الفن ، ومذاهب الفن ومدارسه، المضمون، ووسائل التشكيل ، القيم الكامنة ولغة النقد.

و عليه يمكن القول إن الهدف وراء بناء حس نقدي فني للفرد يكمن في جعل التجربة الجمالية أفضل مما هي عليه، وأكثر إقناعاً للآخرين، وأكثر تفسيراً بتوجيه الآخرين، والتوضيح لهم الرموز، ومقاصد الفنان وتعريف الجهود بالقيم الفنية الجمالية في الأعمال الفنية المتنوعة، وتدريبهم وتعويدهم على الذوق الرفيع .

و من أهم الفضائيات المحفزة و المؤثرة في بناء حس فني للفرد دور الثقافة و قاعات السينما و المتاحف و قاعات المسرح و المعارض الفنية . تعمل هذه الأخيرة على تقديم الأعمال الفنية و تعتبر من أكثر الأماكن المحفزة و البناءة للحس الفني و الثقافي للأفراد كونها تحتضن معظم المصادر و الأعمال الفنية و الثقافية . بلاضافة إلى توفير الأعمال الفنية و الثقافية يعتبر الوعي نحو الأعمال الفنية احد العوامل المؤثرة على الفرد و في وجه الخصوص مدى استيعاب الفرد للرسالة المراد إيصالها و المكونة للحس الفني للفرد فالترويج على تنمية الذوق عند الفئات العمرية سوف ينتج بالتالي جيلا واعيا مدركا لما حوله من مفاهيم إنسانية في الثقافة العامة و الحياة الاجتماعية عامة .

تعتبر المؤسسات القائمة على الأعمال الفنية و المحافل الثقافية من الأماكن التي تبني الحس للفرد ، كونها تشمل كل ما له علاقة بالفنون و الجانب الثقافي و نذكر منها : المتاحف ، دور الثقافة ، المسرح و السينما . تظم هته المؤسسات معظم الأعمال الفنية و الثقافية التي تبني لغرض نشر و بناء الحس الفني و الثقافي للفرد . و عليه من الضروري الإشادة بهته المؤسسات و ذكر مدى أهميتها للفرد خاصة و المجتمع عامة .

### 3. الأساليب الفعلية في نشر الحس الفني من خلال النشاط الثقافي

تعد الأنشطة الفنية ركنا من أركان التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاما يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات إيجابية في نشر الحس الفني من ناحية وعلى تنمية المهارات والمعلومات من ناحية أخرى ، فإعداد البرامج و الأنشطة الفنية في ضوء التجارب العالمية والمحلية في مجالات الفنون و الثقافة تعمل على بناء خلفية ثقافية فنية و معرفية بحتة ، فالأنشطة الفنية تلعب بما لا يقبل الجدل دورا أساسيا في خطة النهوض بالحس الفني كالنمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الأشياء .

ومن أهم الأساليب المكونة للحس الفني الاعتماد على أسس التعليم و التربية الفنية منذ الطفولة لترسيخ الجانب الفني لدى الأفراد و لزرع بذرة الإبداع في العقول النامية الخصبة لتحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا، و متكاملا من جميع النواحي إن طبيعة عملية الإبداع والابتكار تحتم على الفرد أن يتحلى بأسلوب الاندماج فمثلا الفنان وهو منهمك في لوحته مثله، مثل الشاعر والموسيقي، فكل منهم أثناء عمله لا يمثل أسلوب اليقظة التامة ولا أسلوب النسيان التام ولذا يعبر علماء النفس عن هذه الحالة العقلية بما يسمى شبه اللاشعوري .

## خلاصة الفصل

وعليه انه لمن الضروري بالإشادة إن نقوم على تكوين مجتمع ملم بالفن و النشاطات الثقافية، بكافة أنواعها للنهوض بالأفراد نحو التطور و الرقي و الحس الفني الثقافي المرهف الرقيق الوجداني الدافع نحو التغيير للأفضل .

# الفصل الثالث: المعاهد الموسيقية وطرق تسييرها

## الفصل الثالث: المعاهد الموسيقية وطرق تسييرها

### 1- تعريف المعهد الموسيقي:

معهد الموسيقى هو كل مكان يساهم في تدريس وتعليم الفنون الجميلة وبالتحديد الموسيقى. وفي الجامعات، فإن درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة تمنح لخريجي قسم الموسيقى. معاهد الموسيقى بشكل عام هي إما معاهد متخصصة بالموسيقى، الغناء والعزف، وإما أقسام في كليات الفنون الجميلة في الجامعات، وكلاهما تمنح درجة البكالوريوس والماجستير للدارسين فيها.

تدرس الموسيقى العالمية والموسيقى العربية بحيث يتخرج الطالب كعازف لواحدة من آلات الأوركسترا السيمفونية أو آلات الموسيقى التقليدية العربية (العود والقانون والناي)، وآلة ثانوية أخرى، هذا بالإضافة إلى المواد والموضوعات النظرية والتطبيقية الأخرى التي تدعم الطالب الدارس ليتخصص في الموسيقى.

### 2- مهام المعهد الموسيقي :

إن مهام المعهد الموسيقي تتمثل في الإسهام في تنمية ثقافة حية وطنية شعبية وذلك بالعمل على توسيع أوجه النشاط الثقافي بالأخص الموسيقى و جعلها ديمقراطية لامركزية ولهذا الغرض يقوم المعهد الموسيقي بما يلي :

- العمل على إنشاء ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها .
- المساعدة في كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني وحمايته والتعرف عليه .
- تقديم المساعدة التقنية للمراكز وال النوادي الثقافية والجمعيات الثقافية.
- إنشاء النوادي المتنوعة التي تتكلف بالتعليم الفني والتسليّة الثقافية .
- تنظيم مبادلات ثقافية وفنية مع المؤسسات المماثلة .
- طبع و نشر الوثائق والمجلات ذات الطابع الثقافي والتشجيع على نشرها .
- تنظيم معارض وملتقيات والسهرات الموسيقية .

- إقامة التظاهرات والحفلات والعروض الفنية أو الموسيقية ذات الطابع الثقافي .
- تشجيع وتسهيل اللقاء والحوار بين الجمهور وبين المبدعين أصحاب الإنتاج الموسيقي.

### 1. تسيير المعهد الموسيقي في الجزائر :

يسير كل معهد موسيقي مدير ويديرها مجلس توجيهي ولجنة تنسيق تقنية و يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهها ويقوم بما يلي :

- يعتبر مسئولاً عن السير العام للمعهد مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي .
- يمثل المعهد الموسيقي في جميع أعمال الحياة المدنية .
- يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين .
- بعد التقارير التي تعرض على مداولات المجلس التوجيهي .
- يعد برنامج النشاط السنوي .
- يعد تقرير النشاط ويرسله إلى السلطة الوصية .
- يتولى مهام كتابة المجلس التوجيهي .
- يعد الميزانية ويلتزم بالنفقات ويأمر بصرفها .
- يسهر على تطبيق نتائج مداولات المجلس التوجيهي بعد مصادقة السلطة الوصية عليها .

### أمام المجلس التوجيهي يتداول على :

- النظام الداخلي للمعهد وإعداد الميزانية .
- الاتفاقيات والعقود مع قبول الهبات والوصايا .
- الحسابات السنوية مع تعيين المستخدمين المؤطرين للمعهد الموسيقي .
- برامج الأنشطة السنوية والمتعددة السنوات وكذا حصيلة نشاط السنة المنصرمة .

- يجتمع المجلس التوجيهي في دورة عادية مرتين في السنة على الأقل بناء على استعداد من رئيسه .
- أما لجنة التنسيق تبدي رأيها في التنظيم والعمل التربوي للمعهد الموسيقي ، وتعمل على الخصوص فيما يأتي :
- برامج الأنشطة ومضامينها ومناهجها وتقنيات تنظيمها .
- المهام الخاصة بكل هيكل ثقافي على المستوى المحلي .

### 3- أشهر المعاهد الموسيقية في الجزائر :

#### - المعهد الوطني العالي للموسيقى:

تمت ترقية "المعهد الوطني للموسيقى بالجزائر" إلى "المعهد الوطني العالي للموسيقى بالجزائر" بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-185 المؤرخ في 12 ماي 1992 م .

وتلا ذلك إنشاء "شهادة الدراسات العليا الموسيقية" بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-186 المؤرخ في 12 ماي 1992 م .

وتم تحديد نظام الدراسات، ومحتوى البرامج، وضوابط منح الشهادات في هذا المعهد بموجب قرار وزاري مشترك صادر بتاريخ 1 ديسمبر 1992 م.

وتم ضبط إجراءات تنظيم المجلس البيداغوجي للمعهد وكذا هيكله التنظيمي بموجب قرارين وزاريين مشتركين صادرين بتاريخ 14 ديسمبر 1992 م .

وجاءت سنة 1993 م لتسمح بإنشاء اللجنة القطاعية الخاصة بالوصاية البيداغوجية على مؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة الثقافة الجزائرية بموجب قرار وزاري مشترك صادر بتاريخ 17 فيفري 1993 م<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> على موقع واي باك مشين Djazairiss : Institut National De Musique D'Alger .نسخة محفوظة 22 مارس 2017 على موقع واي باك مشين.

وقد تمت هيكلة عمال هذا المعهد ضمن موظفي الأسلاك الخاصة في قطاع التعليم العالي عبر قانون خاص بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 93-214 المؤرخ في 27 سبتمبر 1993 م<sup>2</sup>.

وجاءت سنة 2000 م ليتم أثناءها تنظيم هذا المعهد بموجب قرار وزاري مشترك صادر بتاريخ 22 نوفمبر 2000 م.

### الهيكل التنظيمي:

- تمت هيكلة "المعهد الوطني العالي للموسيقى" وفق خمس مصالح رئيسية:
- المديرية العامة التي يشرف عليها مدير المعهد.
- المديرية الفرعية المكلفة بالإدارة والمالية.
- المديرية الفرعية المكلفة بالشؤون البيداغوجية.
- مجلس التوجيه.
- المجلس البيداغوجي.

### الأهداف:

- يهدف "المعهد الوطني العالي للموسيقى" إلى الحفاظ والتعليم والتطوير لمجال الموسيقى في الثقافة الجزائرية .
- كما يشرف على التكوين الموسيقي العالي للطلاب في مختلف التخصصات وفق برنامج وزارة الثقافة الجزائرية.

<sup>2</sup> ينظر نفس المرجع السابق

## الإدارة والتكوين:

تقوم إدارة التكوين في "المعهد الوطني العالي للموسيقى" بتسيير النشاطات التعليمية والتكوينية وفق تخصصات مختلفة.

وتتكون المديرية الفرعية للتكوين في هذه المؤسسة الثقافية من عدة مصالح .

## • مصلحة علم الموسيقى :

تسهر " مصلحة علم الموسيقى " على مباشرة تعليم الموسيقى في المعهد بواسطة مختلف التقنيات الموسيقية.

ويتم التعلم اللحني مع المفتاح الموسيقي تحت إشراف أساتذة مختصين ووجود آلة موسيقية عديدة.

ويستفيد طلبة المعهد من دروس نظرية في تأليف موسيقي ونظرية الموسيقى وتاريخ الموسيقى.

كما يضم برنامج التدريس كلا من التربية الموسيقية وقيادة فرقة موسيقية .

## • مصلحة الآلات الموسيقية والغناء:

تسهر " مصلحة الآلات الموسيقية والغناء " على مباشرة تعليم وتدريب طلبة المعهد على الصوتيات الطبيعية والاصطناعية.

ويتم تدريب الطلاب على استعمال الآلات الوترية كالمندول والعود والكمان والقيثارة.

كما يتدرب الطلاب على استعمال الآلات الهوائية مثل الناي والبوق.

وتُضاف إلى ذلك الآلات الإيقاعية التي يتكون عليها الطلبة، ومن

بينها كالدف والدربوكة والبندير والطبل.

ويستفيد الطلبة من تدريس وتدريب على استعمال البيانو وممارسة الغناء .

### • مصلحة الدراسات والتربصات والوسائل البيداغوجية:

تسهر "مصلحة الدراسات والتربصات والوسائل البيداغوجية" على تأطير المسار الدراسي للطلبة فيما يخص سنوات التكوين وتربصات التدريب وتوفير الوثائق التعليمية والوسائل البيداغوجية.

### • مصلحة الإدارة والمالية:

تسهر "مصلحة الإدارة والمالية" على تأطير العمال والشؤون الاجتماعية والثقافية ذ، مع ضمان وسائل تسيير وصيانة المعهد من أجل السماح للطلبة بالدراسة في ظروف ممتازة. ويتم تسيير ميزانية المعهد بما يجعل التدريس والإقامة الداخلية للطلبة تحققان ظروف النجاح والكفاءة والمهارة الثقافية للفنانين الذين يتخرجون من هذا المعهد.

### النصوص القانونية :

قرار مؤرخ في 17 فيفري 1993 و المتضمن إنشاء لجنة قطاعية للوصاية التربوية على - مؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة الثقافة والاتصال

مرسوم رقم 85-243 المؤرخ في 1 أكتوبر 1985 والذي تضمن القانون الأساسي - النموذجي للمعاهد الوطنية للتكوين العالي

قرار وزاري مؤرخ في 14 ديسمبر 1992 والمتضمن كفايات سير المجلس البيداغوجي - للمعهد الوطني العالي للموسيقى

قرار وزاري مؤرخ في 14 ديسمبر 1992 و المتضمن التنظيم البيداغوجي للمعهد الوطني العالي للموسيقى

مرسوم تنفيذي رقم 92-185 المؤرخ في 12 مايو 1992 والذي يحول المعهد الوطني - للموسيقى إلى معهد وطني للتكوين العالي في الموسيقى.

يتضمن إنشاء شهادة مرسوم تنفيذي رقم 92-186 المؤرخ في 12 مايو 1992 والذي - للدراسات العليا الموسيقية في المعهد الوطني العالي للموسيقى.

قرار وزاري مؤرخ في 14 ديسمبر 1992 و الذي يحدد نظام الدراسة ومحتوى البرامج وكيفية تسليم الشهادة بالمعهد الوطني العالي.

### شروط الالتحاق:

المترشحين الحاملين لشهادة باكالوريا التعليم الثانوي أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها ( كل الشعب )

المترشحين الحاملين لشهادة الدراسات العامة الموسيقية-

النجاح في مسابقة الدخول-

### مدة التكوين

تحدد مدة الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا للموسيقى بأربع (4) سنوات-

### التخصصات

علم الموسيقى – الغناء و الآلات الموسيقية ( كمان – قيثارة – كلارينيت)

## 4- المدارس الموسيقية :

مدرسة موسيقى هو تعليمي المعهد متخصص في دراسة الموسيقى والتدريب والبحث عنها. يمكن أيضاً أن تُعرف هذه المؤسسة باسم أ مدرسة الموسيقى، أكاديمية الموسيقى، كلية الموسيقى، كلية الموسيقى، قسم الموسيقى) لمؤسسة أكبر (،المعهد الموسيقي، كونسرفتور يوم) أو المعهد الموسيقي. يتكون التدريس من التدريب على أداء الآلات موسيقية الغناء قطعة موسيقية، إجراء، الموسيقى، وكذلك المجالات الأكاديمية والبحثية مثل علم الموسيقى، تاريخ الموسيقى و نظرية الموسيقى.

تعليم الموسيقى يمكن تقديمها ضمن نظام التعليم العام الإلزامي ، أو في مدارس الموسيقى المتخصصة للأطفال مثل مدرسة بورسيل .يمكن لأطفال المدارس الابتدائية الوصول إلى تعليم الموسيقى أيضًا في مؤسسات ما بعد المدرسة مثل أكاديميات الموسيقى أو مدارس الموسيقى. في فنزويلا السستينا من فرق الأوركسترا الشبابية تقدم تعليمًا مجانيًا للآلات بعد المدرسة من خلال مدارس الموسيقى تسمى *nucleos* يمكن أيضًا تطبيق مصطلح "مدرسة الموسيقى" على مؤسسات التعليم العالي تحت أسماء مثل مدرسة الموسيقى، مثل ال مدرسة جاكوبس للموسيقى من جامعة إنديانا *أكاديمية الموسيقى*، مثل ال أكاديمية سيبيليوس أو ال الأكاديمية الملكية للموسيقى، لندن؛ *كلية الموسيقى* باسم كلية دون رايت للموسيقى في جامعة ويسترن أونتاريو *كلية الموسيقى*، التي تتميز بها الكلية الملكية للموسيقى و ال كلية بيركلي للموسيقى *قسم الموسيقى*، مثل قسم الموسيقى في جامعة كاليفورنيا ، سانتا كروز؛ أو المصطلح *المعهد الموسيقي*، على سبيل المثال كونسرفتوار باريس و ال معهد نيو انجلاند .في أجزاء أخرى من أوروبا ، ما يعادل *المدرسة العليا للموسيقى* أو *جامعة الموسيقى* يمكن استخدامها ، مثل *Hochschule für Musik und downloads Köln* جامعة كولونيا للموسيقى.

### تاريخ تعليم الموسيقى :

على الرغم من أن تعليم الموسيقى والموسيقى قد يكون موجودًا منذ آلاف السنين ، إلا أن التاريخ المبكر كان تخمينيًا .حتى عندما يبدأ تسجيل التاريخ ، يتم ذكر الموسيقى بشكل متكرر أكثر من تعليم الموسيقى. ضمن التقليد التوراتي ، كانت العبارات العبرية مصحوبة بموسيقى غنية ، ولكن التوراة أو صمت أسفار موسى الخمسة عن ممارسة وتعليم الموسيقى في بداية حياة إسرائيل. ومع ذلك ، من خلال أنا صموئيل 10 ، يقترح ألفريد سندري أننا وجدنا "طفرة مفاجئة وغير مفسرة للجوقات الكبيرة والأوركسترات ، التي تتكون من مجموعات موسيقية منظمة ومدربة بدقة ، وهو أمر لا يمكن تصوره فعليًا دون إعداد منهجي مطول." وقد دفع هذا بعض العلماء إلى الاعتقاد بأن النبي صموئيل كان بطريك مدرسة لم تدرس الأنبياء والرجال القديسين فحسب ، بل علمت أيضًا موسيقي الطقوس المقدسة.

ال (schola cantorum) جوقة بابوية (في روما قد تكون أول مدرسة موسيقية مسجلة في التاريخ ، متى جريجوري الكبير (540-604) أصبحت نقابة قائمة تعود إلى القرن الرابع (schola) يشير في الأصل إلى نقابة بدلاً من المدرسة). تأسست المدرسة من الرهبان ورجال الدين العلمانيين والفتيان . مدرسة كاتدرائية ويلز، تأسست إنجلترا كمدرسة كاتدرائية في عام 909 م. لتثقيف المعزوفين ، يستمر اليوم في تثقيف المعزوفين وتعليم العازفين. ومع ذلك يبدو أن المدرسة قد أعيد تأسيسها مرة واحدة على الأقل.

مدرسة سانت مارتينال، من القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر ، كانت مدرسة تكوين مهمة في دير القديس مارسيال ، ليموج . ومن المعروف عن تكوين المجازات ، التسلسلاتو في وقت مبكر عضوي . في هذا الصدد ، كان مقدمة مهمة ل مدرسة نوتردام . كانت مدرسة نوتردام (أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر) هي أقدم مرجع متعدد الألحان موسيقى (متعددة الأجزاء) لاكتساب مكانة وانتشار عالمي. كانت المدرسة عبارة عن مجموعة من الملحنين والمغنين الذين يعملون تحت رعاية كاتدرائية نوتردام في باريس . أول تسجيلات في اسكولانيا دي موننتسيرات، جوقة الأولاد مرتبطة بمدرسة موسيقى ، تعود إلى عام 1307 وما زالت مستمرة في تعليم الموسيقى.

### عصر النهضة:

Accademia Nazionale di Santa Cecilia الأكاديمية الوطنية في سانت سيسيليا هي واحدة من أقدم المؤسسات الموسيقية في العالم ، ومقرها إيطاليا ، ويقع مقرها في أوديتوريوم باركو ديلا ميوزيكا في روما، وقد أسسها الثور البابوي ، Ratione congruit ، الصادر عن Sixtus V في عام 1585 ، والذي استدعى قديسين بارزين في تاريخ الموسيقى الغربية: غريغوريوس الكبير ، الذي سميت له الترانيم الغريغورية ، والقديس سيسيليا ، شفيع الموسيقى تم تأسيسها كـ "تجمع" أو "أخوية" - رابطة دينية ، إذا جاز التعبير - وعلى مر القرون ، نمت من منتدى للموسيقيين والملحنين المحليين إلى أكاديمية مشهود لها دوليًا نشطة في مجال منحة الموسيقى (مع 100 شخصية بارزة علماء الموسيقى يشكلون

هيئة الأكاديمية) لتعليم الموسيقى (في دورها كمعهد موسيقي) إلى الأداء (مع جوقة نشطة وأوركسترا سيمفونية).

المصطلح المعهد الموسيقي يعود أصله إلى القرن السادس عشر عصر النهضة إيطاليا ، حيث دور الأيتام) المحافظ (بالمستشفيات. الأيتام) كونسيرفاتي " حفظ" حصلوا على تعليم موسيقي هناك ، وطُبق المصطلح تدريجياً على مدارس الموسيقى. كانت هذه المستشفيات - المعاهد الموسيقية من بين أوائل المؤسسات العلمانية المجهزة للتدريب العملي في الموسيقى. بحلول القرن الثامن عشر ، كانت المعاهد الموسيقية الإيطالية تلعب بالفعل دوراً رئيسياً في تدريب الفنانين والملحنين .

القرنين السادس عشر والثامن عشر

في مدينة نابولي، أكونسيرفاتوريو كان مكاناً علمانياً تماماً للتعليم والتعلم المتخصص في تعليم الموسيقى. كان هناك بالفعل أربعة المعاهد الموسيقية في نابولي نشط في القرنين السادس عشر والثامن عشر:

- *أنا (" poveri di Gesù Cristo فقراء يسوع المسيح")* ، التي أسسها مارسيلو فوساتارو في عام 1599 ، وقد تم تضمينها بالفعل في سجلهم الرسمي موسيقي ماجستير وسيد ليرا في عام 1633 ؛
- *سانتا ماريا دي لوريتو* تأسست عام 1535 حيث الملحن جيوفان باتيستا بيرغوليسي (1710-1736) درس ؛
- *La pietà dei turchini* تأسست عام 1583 وتشير النتائج المبكرة إلى وجود نشاط موسيقي في حوالي عام 1615 ؛
- *سانت أونوفريو بورتا كابوانا* تأسست عام 1578 ، وكانت أول معهد كونسرفتوار في العالم. هنا الملحن جيوفاني بيزيلو (1740-1816) درس ثم درس ، وبدأ تدريس الموسيقى في منتصف 1600 وفي العقود التالية سيعطي المزيد من الأولوية إلى أوبرا بافا;

• زائد واحد فقط للفتيات *dell'Annunziata*

إنه في هذه المؤسسات بالذات ما يسمى بـ *Scuola Musicale Napoletana* تم تطويره بفضل عمل الموسيقيين والمعلمين مثل أليساندرو سكارلاتي (1660-1725) و فرانثيسكو دورانت (1684-1755) ، والذي كان أيضًا مدرس *Pergolesi* و *Paisiello*.  
القرنان الثامن عشر والتاسع عشر

كان هذا هو المثال الذي تم وضعه في نابولي ، حيث تم القبول عن طريق الاختبار التنافسي وكانت الرسوم الدراسية مجانية ، وتم نسخها بعد ذلك ، مع التعديلات ، في العديد من المدن الأوروبية ، بما في

ذلك باريس (1795) بولونيا (1804) ميلان (1807) فلورنسا و براغ (1811) وارسو و فيينا (1821) ، لندن (1822) ، لاهاي (1826) ، لياج (1827) ؛ بعد ذلك بقليل ، تم إنشاء معاهد موسيقية في روسيا من قبل الإخوة روبنشتاين - أنطون إن سان بطرسبورج (1862) ونيكولاي في موسكو (1866) شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر توسع الشبكة إلى الأمريكتين وريو دي جانيرو (1847) وبوسطن (1853) وبالتيمور وشيكاغو (1868) وهافانا (1885) وبوينس آيريس (1893). تم تنظيم مؤسسات للتدريب المتقدم في الموسيقى في أربعينيات القرن الماضي في العديد من البلدان الآسيوية والأفريقية ، بما في ذلك العراق ولبنان وكينيا .

إلى هذا الحد ، مشاريع مثل السستيمما تتماشى بشكل أكبر مع التقاليد الموضوعة في إيطاليا (حيث تظل الرسوم الدراسية في المعاهد الموسيقية مجانية) مقارنة بالدولة الناطقة باللغة الإنجليزية ، حيث يتمتع الطلاب بوصول انتقائي للغاية إلى المنح) انظر الأكاديمية الملكية للموسيقى أو ال الكلية الملكية للموسيقى في المملكة المتحدة .

## مدارس الموسيقى المتخصصة :

توجد مدارس الموسيقى المتخصصة في العديد من البلدان والغرض منها هو تحديد ومساعدة الأطفال ذوي الإمكانيات الاستثنائية ، للاستفادة من التدريب المتخصص على مستوى عالمي كجزء من تعليم واسع ومتوازن ، والذي سيمكنهم ، إذا اختاروا ، من المضي قدمًا نحو وظائف مكثفة ذاتيا في الموسيقى .قد تكون هذه المدارس رسميا أو تعلق بشكل غير رسمي على المعهد الموسيقي . عادة ما يكون الدخول بين سن 8 و 18 عامًا ويكون القبول من خلال الاختبار التنافسي ، وقد تكون المدارس عامة أو مستقلة ؛ حيث المدارس مستقلة ، قد يتلقى التلاميذ خطابًا حكوميًا أو المنح الدراسية الخاصة . عادة مع تقدم الطلاب في المدرسة ، يزداد الوقت الذي يقضونه في الموسيقى وينخفض في المواد الأكاديمية . تقوم هذه المدارس عادةً بتدريس العازفين فقط ، ولكنها قد تشمل أيضًا مؤلفين . بعض المدارس (مثل المعاهد الموسيقية) أوسع نطاقًا وقد تغطي الفنون التمثيلية :موسيقى ، دراما ، رقص .

## مدارس الموسيقى داخل المدارس:

توجد العديد من مدارس الموسيقى داخل المدارس الحالية . النمط متنوع تمامًا وقد يشمل: وحدات الموسيقى المتخصصة في اسكتلندا ، حيث يتم اختيار الطلاب من منطقة أوسع من مستجمعات المدارس المضيفة . سيتلقى الطلاب دروسًا موسيقية متخصصة داخل مدرسة الموسيقى ولكن يتم دمجهم بالكامل داخل المدرسة المضيفة للدروس الأخرى . يتم الدخول إلى وحدة الموسيقى المتخصصة أو المدرسة عن طريق الاختبار التنافسي ، والذي يتيح أيضًا الدخول بشكل فعال إلى المدرسة المضيفة . تحتوي العديد من المدارس العامة أو المستقلة أقسام الموسيقى بعضها يحقق معايير عالية . يشار إليها أحيانًا باسم مدارس الموسيقى .كليات الموسيقى في إنجلترا هي مدارس تحصل على أموال إضافية خاصة وحكومية للتخصص في الموسيقى . الدخول إلى المدرسة

المضيضة والقدرة الموسيقية ليست شرطاً للقبول. قد تتخصص المدارس ذات الأداء العالي في مجال إضافي مثل الرياضة أو التكنولوجيا.

تعمل مدارس الموسيقى أيضاً بشكل متكرر من منشآت الكنيسة .

أقسام ما قبل الكلية

يوجد في العديد من المعاهد الموسيقية أو غيرها من مؤسسات المستوى العالي أقسام ما قبل الكلية أو أقسام صغار للأطفال في سن المدرسة. عادةً ما يتضمن المنهج دروساً فردية أو أوركسترا أو غرفة الموسيقى، نظرية، موسيقى، تكوين و تكنولوجيا الموسيقى. عادة ما تعقد الفصول يوم السبت ويحضر الأطفال المدارس العادية خلال الأسبوع.

**مدارس الموسيقى خارج نظام التعليم العام:**

غير حكومية او خاصة تقدم مدارس الموسيقى تعليمًا موسيقيًا خارج نظام التعليم العام للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 20 عامًا فأكثر. بشكل عام ، يحضر الطلاب هذه المدارس في عطلة نهاية الأسبوع أو في المساء. يتم توفير هذه المدارس عادة من قبل الأفراد أو المنظمات الخيرية أو التجارية.

**المعهد الموسيقي:**

قد يُعرف المعهد الموسيقي للموسيقى باللغة الإنجليزية باسم المعهد الموسيقي) بشكل رئيسي في المملكة المتحدة، (كونسرفتوريوم) في استراليا، (الأكاديمية أو كلية. تركز بعض المدارس أو المعاهد الموسيقية حصرياً على الموسيقى. البعض الآخر لديه تركيز أوسع ، على سبيل المثال تغطية الموسيقى والدراما والرقص. المعاهد الموسيقية مناسبة للطلاب الذين يرغبون في تطوير أدائهم أو إجرائهم أو تكوينهم وفقاً لمعايير مهنية. عادةً ما يقدمون نسبة عالية من التدريب العملي جنباً إلى جنب مع الدراسة الأكاديمية والتطوير المهني لأولئك الذين يفكرون في الحصول على وظيفة في الفنون الإبداعية. التدريس الفردي هو قوة معظم المكونات.

يتمتع الطلاب بفرصة أداء أو إجراء أو تشغيل موسيقاهم بشكل منتظم ، سواء بشكل غير رسمي أو علني ، وقد يكون هذا منفرداً أو كجزء من أوركسترا أو فرقة أو فرقة. عادة ، تركز المعاهد الموسيقية على الموسيقى الكلاسيكية الغربية. ومع ذلك ، تركز بعض المدارس على الأدوات التقليدية ، مثل الآلات الصينية. قد يكون لدى الآخرين أقسام لموسيقى تقليدية التي تشمل كلا من الآلات التقليدية والكلاسيكية ، على سبيل المثال مزار القربة بجانب كمان. بدلاً من ذلك ، يمكن للطلاب التركيز على موسيقى الجاز ، عالم الموسيقى أو موسيقى البوب.

لا يختلف الوقت المطلوب لإكمال درجات الموسيقى بشكل عام كثيرًا عن الدرجات في المجالات الأخرى ، أي 3-4 سنوات لـ بكالوريوس موسيقى درجة ، 1-2 سنوات لـ ماجستير في الموسيقى درجة ، و 3-5 سنوات لـ دكتوراه في الفنون الموسيقية أو دكتور في الموسيقى الدرجة العلمية. يمكن الحصول على درجة الدكتوراه في مجالات مثل علم الموسيقى ، نظرية الموسيقى ، التأليف الموسيقي ، تعليم الموسيقى أو العلاج بالموسيقى. قد تقدم بعض المدارس درجة غير أكاديمية تعتمد فقط على الأداء ، مثل (الولايات المتحدة) م أو دبلوم فنان ؛ قد يتم تقديم هذا على مستوى البكالوريوس و / أو الدراسات العليا.

### مدارس الموسيقى الجامعية :

ركزت أقسام الموسيقى بالجامعة في الأصل بشكل أكبر على الدراسة الأكاديمية للموسيقى بدلاً من الأداء. ومع ذلك ، اليوم ، قد لا يكون التقسيم صارمًا للغاية ، حيث يركز الكثيرون في كثير من الأحيان على الأداء بشكل أكبر مما كانوا عليه في الماضي. يختلف التوازن المحدد بين التدريب المهني والدراسة الأكاديمية من مؤسسة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى ، وتحدد بعض الدول مؤسساتها بشكل منفصل بين الحالة الجامعية وجامعة مهنية الوضع ، في حين أن الدول الأخرى لا تحدد مثل هذا التقسيم الصارم. بالإضافة إلى تقديم درجات مماثلة لتلك المقدمة في المعاهد الموسيقية ، تقدم بعض الجامعات درجات غير

مهنية متعلقة بالموسيقى مثل بكالوريوس الآداب في الموسيقى أو بكالوريوس الآداب في تعليم الموسيقى. أصبح عدد من المعاهد الموسيقية المستقلة سابقاً تابعاً للجامعات.

## خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على الجانب التطبيقي للعمل و الذي لم يكتمل للأسف و ذلك بسبب الظروف التي مر بها العالم في هذه الفترة تحديد فتتطرق إلى بعض الجوانب التي كان من المفترض معاينتها ميدانيا و الإشراف عليها شخصيا ، تطرقنا في البداية إلى ماهية المعهد الموسيقي كمؤسسة و ركزنا على الجانب التنظيمي الإداري و القانوني من ناحية البنود التي تسيير بها هذه المؤسسة بالتفصيل و بما جاء به المشرع الجزائري . و أخذنا بعض المدارس الجزائرية والعالمية حيث قمنا بتعريف المؤسسة و التطرق إلى مختلف المرافق التي تحتويها . لكن و كما سبق الذكر لم يتسنى لنا الولوج و التعمق أكثر في المؤسسة ، لكن لم تحل هذه الظروف بيننا و بين إكمال هذا العمل المتواضع .

# خاتمة

## خاتمة

تعتبر المؤسسات الثقافية والفنية ذو أهمية للفرد و المجتمع ، كونها تقوم على كل ما له علاقة بالفن و النشاط الثقافي ، ما يمكن اعتباره عصاره التطور الإنساني و بؤرة الإبداع البشري . تقوم هته المؤسسات على ترسيخ الحس الفني للفرد و تعمل على بناء جانب من أهم الجوانب في بناء شخصية فردية مبدعة و واقع اجتماعي بناء يأمل في التطور والرقي و يعتمد في ذلك على حس فني و إمكانيات شخصية مبدعة.

تقوم هذه المؤسسات الثقافية بنشر و توسيع الإبداعات الفنية الفردية إلى نطاقات واسعة جمهورية أي تحويل الإبداع الفردي للفنان إلى نشاط ثقافي ، تخاطب به الجمهور الواسع عن طريق إقامة محافل و مهرجانات في شتى مجالات الفن ، كمهرجان الأغنية و عروض الموسيقى ، و هذا ما يستقطب الفنانين و الجماهير على اختلافهم تحت فضاء ثقافي واحد ترفيهي و هادف في نفس الوقت .

و تنعكس هذه النشاطات الثقافية بالإيجابية على الحياة الفردية الشخصية خاصة و على المجتمع عامة و ذلك بزرع أو تنمية الحس الفني و التذوق الإبداعي بالنسبة للفنان المشرف على النشاط أو الجمهور المتلقي ، فهي تشجع الفنان على التطوير من إبداعاته ليساير و يوفر المتطلبات الثقافية للجمهور عن طريق معالجة قضايا المجتمع المتداولة بطريقة فنية مباشرة أو غير مباشرة ، أما بالنسبة للجمهور فيتأثر بشكل أو بآخر بهذه النشاطات الموجه إليه ، فكما سبق الذكر فإن هذه النشاطات تصور الواقع الاجتماعي في قالب فني معين أيا كان نوعه من موسيقى أو تمثيل ... الخ من الفنون المرتبطة بالنشاطات الثقافية .

و بالرغم من أن دور المؤسسات الثقافية هادف و سهل من منظور معين ، إلا أنه في جوهره يخضع لسلطة قانونية و إلى قوانين مسنونة من طرف الدولة و هذا طبيعي لأن القوانين تضبط هته المؤسسات و تساعد على تسييرها بشكل أفضل من جميع النواحي ، تخضع المؤسسات الثقافية لقوانين دستورية لأنها و ببساطة مرآة تعكس ثقافة و حضارة المجتمع و الدولة لذا يجب أن تكون مضبوطة و منضبطة تحت سقف دستور الدولة .

و من منظوري الشخصي فإنني اعتبر المعهد الموسيقي هي المؤسسة الوحيدة الشاملة لجميع أنواع الفنون و الموسيقى والمعارف الموسيقية فهي الأم بين المؤسسات الموسيقية الأخرى ، و أعتبرها الملاذ الأول لأي ناشط و مبدع فني لإظهار إبداعاته الفنية للجمهور من أوسع الأبواب ، و هي أيضا المثقف الأول للفرد و المجتمع و خاصة الشباب لأننا نجد دور الثقافة منتشرة في كل الولايات و البلديات دون استثناء .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم عثمان- مقدمة في علم الاجتماع- دار الشروق للنشر و التوزيع- ط1- 1999-
- جميل أحمد توفيق : إدارة الأعمال دار الجامعات المصرية – 1970 –
- جميل أحمد توفيق: المرجع السابق
- حبيب مونسي : فلسفة القراءة و إشكالية المعنى ، دار الغرب للنشر و التوزيع ،  
وهران ، الجزائر
- خليل الشماع مبادئ (دار المسير للنشر والتوزيع – عمان 1999 ص
- سامية حسان الساعاتي الثقافة و الشخصية "بحث في علم الاجتماع الثقافي - "دار  
النهضة العربية للطباعة و النشر. سروت. ط2- 1938-
- سامية محمد جابر- دار النهضة العربية- بيروت، لبنان- ط1- 2003-
- سليمان الطماوي ، المرجع السابق
- عبد الرزاق بن حبيب (اقتصاد المؤسسة – ديوان المطبوعات – 2000 –
- محمد ابر شمرة. د. ثائر احمد همارى- الثقافة و طاصرها. مكتبة المجتمع العربي  
للنشرة التوزيع- الأردن ط1- 2008.
- محمد الطيب العلوي : التربية والادارة بالمدارس الجامعية (دار النشر قسنطينة – سنة  
1982
- محمد المبارك: استقبال النص عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،  
بيروت، لبنان، ط1، 9009
- محمد فركوس : الموازنات القديرية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- الهاشمي فيثيش-رسالة ماجستير في تحليل الخطاب موسوعة بالفضاء عند محمود  
درويش-جامعة السينا-وهران-2011-2012.
- هانز روبرت يابوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر: رشيد  
نبحدو، مشورات المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط1، 2004م

- ينظر: محمد بوحسن، نظرية التلقي والنقد العربي الحديث، ص
- يوسف قليلي واخرون:فعالية مراقبة التسيير في المؤسسة الانتاجية الجزائرية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة

### مواقع انترنت :

- <http://althawrah.ye/archives/326298>

<http://midad.com/article/209844/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7->

[%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7](#) بتصرف

- [https://mawdoo3.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%AA%D9%87%D8%B0%D9%8A%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF](https://mawdoo3.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86_%D9%81%D9%8A_%D8%AA%D9%87%D8%B0%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF)

- <https://sotor.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/>